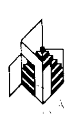
مطبوعات
مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم

جوائز الدولـــة
و
مبدعو الأقاليم

طــارق الطــاهــر

(مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم السادس عشر)
الفيــوم - ٢٠٠١م



الهيئة العامة لقصور الثقافة

* مـؤتمر أدباء مـصـر فى الأقـاليم

السـادس عـشـر (الفـيـوم ٢٠٠١)

* جـوائز الدولة ومـبدعـو الأقـاليم

طارق الطاهر

* الطبعة الأولى : ٢٠٠١

* تصميم الغلاف إهداء من الفنان الكبير :

د. مصطفى الـرزاز

المقدمة

كرمت مصر أبناءها المتميزين من المبدعين بمنحهم جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية، ثم توسعت فى هذا الاتجاه فى السنوات الثلاث الماضية وأضيفت جائزتان أخريان هما التفوق ومبارك ، كما ارتفعت القيمة المالية لهذه الجوائز .

وقد بدأت مصر هذا التقليد الرائد منذ عام ١٩٥٨، حينما منحت جائزتها التقديرية فى الآداب لعميد الأدب العربى الدكتور طه حسين، واستمر هذا العطاء دون انقطاع، ولم تحجب بعض هذه الجوائز إلا لأسباب تراها لجان التحكيم .

وبالرغم من أية انتقادات يمكن أن توجه لهذه الجوائز الرفيعة، فلا تزال تتمتع بسحر خاص، ولا تزال - أيضا - تفوز بها أسماء محترمة وصاحبة تجارب شديدة التميز، ومن هؤلاء تلك الشخصيات القابعة فى أقاليم مصر الذين يخلصون لإبداعاتهم، فيسجلون اسماءهم بأحرف من نور فى سجل تاريخ جوائز الدولة .

وفى هذا الكتاب حاولت أن ألقى الضوء على الكثير من الفائزين بجائزة الدولة التشجيعية فى الآداب من أقاليم مصر، وكذلك الفائز الوحيد بجائزة الدولة التقديرية فى هذا المجال من خارج القاهرة وهو العالم الراحل الدكتور عز الدين عيسى .

وقد قسمت دراستى إلى ثلاثة أقسام : الأول يتناول المسيرة الإبداعية لهؤلاء الفائزين، أما القسم الثانى فقدمت فيه حصراً يتضمن أسماء من فازوا بجوائز الدولة فى الآداب منذ ١٩٥٨ وحتي الآن، لكى تكون وثيقة نستطيع أن نرصد من خلالها السلم البيانى لهذه الجوائز، وهل هو فى صعود أم فى هبوط، أما القسم الثالث فقد أفردته لجميع القوانين التى صدرت بشأن جوائز الدولة منذ قانونها الأول الذى يحمل رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ وحتى القانون الأخير رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٨ .

واعتمدت فى هذا الكتاب على العديد من المراجع : «الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة.. الطبعة الثانية ١٩٩٢، «معجم أدباء مصر فى الأقاليم» الطبعة الثانية ٢٠٠٠ اشراف وتقديم فؤاد قنديل، «الكتاب التذكارى» الذى أصدره المجلس الأعلى للثقافة عن الفائزين بهذه الجوائز من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٣، «معجم أدباء الاسكندرية» من إعداد عبد الله هاشم، كتاب

«الإبداع والمبدعون» لأمين مرسى الصادر عن فرع ثقافة الدقهلية، كتاب «د. يوسف عز الدين عيسى.. دراسة تحليلية» للدكتور أحمد عوين الصادر عن إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى، كتاب «جمال عساكر فى كوكب الورد» الصادر فى سلسلة كتاب «سامول» بالاضافة لارشيف الأدباء الفائزين بالجوائز وحواراتى مع بعضهم .

وأخيراً أجد لزاماً علىَّ أن أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، الذى لم يبخل فى تقديم أية معلومة تساعدنى على انجاز مهمتى، وكذلك أتوجه بالشكر للشاعر الدكتور فوزى خضر الذى كان خير عون لى فى تأليف هذا الكتاب، الذى أهديه إلى أمى الفنانة عزة عبد الحفيظ لعله يستطيع أن يجلب بعض السرور لنفسها التى أرهقت كثيراً فى العام الماضى، برحيل شقيقها الفنان المبدع عاطف عبد الحفيظ، وعدد من أقاربها الاعزاء، وأهدى هذا الكتاب - أيضاً - إلى رنا زياد زوجة شقيقى الأكبر المستشار محمد الطاهر، فهى النسمة التى أضاءت جنبات بيتنا الكبير .

طارق الطاهـــر

القسم الأول

بين العلم والأدب

هو أديب صاحب تجربة متفردة، فقد حصل د. يوسف عز الدين عيسى على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٨٧، رغم أن تخصصه الأصلى هو علم الحشرات، ولكنه بإنتاجه المتميز كيفاً وكماً، نال هذه الجائزة التى كان له شرف أن يكون أول من حصل عليها من خارج القاهرة وهو قابع فى الاسكندرية.

ولد يوسف عز الدين عيسى فى ٢٨ يوليو ١٩١٤، بمحافظة الفيوم، وحصل على بكالوريوس العلوم من جامعة القاهرة «فؤاد الأول» ١٩٣٨، ثم دكتوراه فلسفة العلوم فى جامعة شيفلد بانجلترا ١٩٥١، وقد عمل معيداً بكلية علوم القاهرة ١٩٣٨، ثم معيداً بعلوم الإسكندرية ١٩٤٢، وتدرج فى وظائف هيئة التدريس بالجامعة حتى وصل لدرجة استاذ كرسى ١٩٦٩، وعمل استاذاً زائراً بجامعتى الينوى وكاليفورنيا ١٩٦١ - ١٩٦٢، وقد جمع بين العلم والأدب، ففى مجال العلوم قدم العديد من البحوث فى مجال علم الحشرات، وفى مجال الأدب قدم انتاجاً غزيراً ومتنوعاً فمن رواياته : (العسل المر) ١٩٥٨، (الرجل الذى باع رأسه) ١٩٧٩، (الواجهة) ١٩٨٢، (لا تلوموا الخريف) ١٩٨٩، (التمثال)،(عين الصقر)، (العسل المر)١٩٩٤، (ثلاث شمعات ووردة) ١٩٩١، (الأب) ١٩٩٦، وله العديد من

المجموعات القصصية مثل (ليلة العاصفة) ١٩٨٤، (البيت وقصص أخرى) ١٩٨٣، ومن أعماله المسرحية : زوار، فى قطرة ماء، نريد الحياة، غرفة بلا نوافذ، ومن بحوثه الأدبية : (عالم وليم فوكنر)، (الأدب العلمى عند جون فيرن)، (النهاية المأساوية لفرجينيا وولف)، وله ما يقرب من أربعمائة عمل اذاعى وتليفزيونى، كما ألف - أيضا - فى مجال الكتابة للأطفال.

ومن الجوائز التى حصل عليها : جائزة الدولة التشجيعية فى الأدب القصصى ١٩٧٥، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٧٦، وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ١٩٨١، جائزة الدولة التقديرية فى الأداب ١٩٨٧، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٩٠ .

وقد أعد الدكتور أحمد عوين كتاباً عن مسيرة عطاء يوسف عز الدين عيسى، وصدر عن اقليم وسط وغرب الدلتا الثقافى، وفى مقدمته استعرض الدكتور محمد زكريا عنانى سمات وخصائص هذا المبدع الفذ الذى جمع بين العلم والأدب، كما لفت د. زكريا عنانى أنظار الجميع إلى ضرورة دراسة أعماله دراسة نقدية تليق بانتاجه، وكذلك أهمية ترجمة أعماله لجدارتها بالانتقال للعالمية فيقول :

« فى ظنى أن الإنتاج الأدبى والفنى للدكتور يوسف عز الدين عيسى مازال بعيداً عما هو جدير به من اعتبار، على الرغم من أنه نال جائزة الدولة التقديرية التى نادراً ما رفرفت بأجنحتها خارج القاهرة .

أقول هذا وأنا أضع اعتبارين : أما الأول فهو أن كثيراً من أعمال الرجل ما تزال غير منشورة، خاصة ما تعلق منها بالمسلسلات الإذاعية وهى أعمال درامية تحتاج إلى أن تنشر على شكل كتب، وما أكثر الصعاب المادية والفنية التى تعترض ذلك .

وأما الاعتبار الثانى فهو أن هذه الأعمال لم تلق إلا اهتماماً محدوداً من النقاد والدارسين. ولا أعرف تعليلاً واضحاً للإحجام عن تقديم الكتابات الجادة حول ما نشر من روائع فى الرواية والقصة القصيرة والمسرحيات، وأيضاً حول ما له من دراسات ومقالات وتعليقات تتسم بالعمق والجدة والطرح الواضح الذى يستحوذ على الإعجاب والتقدير .

إن يوسف عز الدين عيسى أحد الكتاب المعاصرين القلائل الذين يستحقون أن يلقوا عناية خاصة تأتى من أنه يمتلك كل العناصر التى تهيؤه للعالمية، وهو ما فاته فى حياته بسبب عدم

ترجمة مؤلفاته، وأعتقد أن من حقه علينا أن نسعى للعمل على إعطائه ما هو جدير به من ذيوع وانتشار، بعد أن رحل عن دنيانا » .

حقيبة خاوية

رغم أن ما جاء فى الغلاف الأخير من روايته (حقيبة خاوية) كان كفيلاً بإثارة حفيظة لجنة فحص الإنتاج المقدم لجائزة الدولة التشجيعية فى الرواية لعام ١٩٨٢، فقد تضمن انتقاداً شديد اللهجة لممارسات كبار المبدعين فى حق الشباب، إلا أنهم احتراماً لموهبة الأديب محمود حنفى وتجربته المتميزة منحوه الجائزة عن جدارة واستحقاق .

فبصراحة شديدة أراد محمود حنفى أن يعرى الواقع الثقافى وممارسات البعض تجاه المواهب الشابة، لذا أصدر ما يمكن أن أطلق عليه خطاباً شديد اللهجة فى الغلاف الأخير من روايته (حقيبة خاوية) قال فيه «بعد أن أرضعونا الحنظل ودثرونا بأردية اللامبالاة، وفرشوا طريقنا بالقحط والإسفاف، جاءوا يعيروننا بما أوصلونا هم إليه.. يصنفوننا تصنيفات سياسية غبية وخبيثة، ومرة يتزعمون انهم وحدهم كانوا «آخر الطموحات الهائلة» ومرة يدعون أننا «جيل مسطح متسرع»، ومع كل ذلك الإحباط لم يتقدم واحد من هؤلاء السادة الكبار بتحليل شجاع للظاهرة يكشف الأسباب الحقيقية لعدم ظهور كاتب ذى شأن خلال جيل كامل، وهم يعمدون إلى اليوم - وهروبا من الواقع المزرى - إلى دفع نماذج من جيلنا محدودة المواهب، لكى يتخذوها - بخبث - حججاً لوصمنا بما وصمونا به، متصورين أننا سنغفل عن تواطؤهم فى تسريب تلك النماذج التى تسللت

إلى حياتنا الثقافية برشوة الزلفى والنفاق والمهاترات» .

ولمحمود حنفى رؤية واضحة تجاه العالم الذى يحياه ويعبر عنه، وقد ذكر ذلك فى جريدة الأخبار يوم ٢٩ يونيو ١٩٨٢، حيث قال : «أجاهد فى صياغة إنسان الغد من خلال الفن والأدب، بل هذا هو هدف حياتى ومعنى وجودى الذى بدونه يفقد ذلك الوجود أى معنى، وعبر كل كتاباتى التى أنجزتها حتى الآن راعيت أن أكون جاداً مخلصاً واضحاً مع نفسى، ومع قضايا إنسان عصرى الذى وجدت فيه، ولقد ركزت على شيئين : كرامة الإنسان وحقه الأساسى فى الاستمتاع بالجمال والدفاع عن كرامته والنضال من أجل ذاته، وهما اللذان سوف يضمنان انسان الغد، ووسيلتى إلى ذلك أن أبدع فناً صادقاً وجميلاً» .

ولمحمود محمد حنفى انتاجاً غزيراً، ففى مجال الرواية له : (المهاجر) ١٩٧٦، (حقيبة خاوية) و(حكايتان من زمن القهر) ١٩٨٠، (يوم تستشرى الأساطير) ١٩٨٢و١٩٩٢، (كوميديا العودة) ١٩٩٤، (وهن الجذور) ١٩٩٦، (هزل الختام) ١٩٩٨، (ثلاثية المهاجر) ١٩٩٩، فضلاً عن مجموعتين قصصيتين : (حديث الضد) ١٩٩٦، (بندق) ١٩٩٧ .

المواطن والضابط

على نفقته الخاصة طبع عبد المنعم السلاب روايته (حكاية المواطن والضابط)، لا لشيء إلا ليتقدم بها لجائزة الدولة التشجيعية في الآداب عام ١٩٨٧، ولأنه كان واثقاً من إمكانياته الإبداعية، خاصة وأنه بدأ الفوز بجوائز منذ عام ١٩٥٧، حينما فازت قصته (خدعوك يا ولعة) بجائزة نادى القصة، ووقتها أعطاه الأديب الكبير نجيب محفوظ ٨.٥ من عشرة ليفوز في هذه المسابقة مع عدد من كبار الأدباء من أمثال : أحمد بهجت، أمين ريان، صبحي الجيار وغيرهم، لذا أجمعت لجنة فحص جائزة الدولة التشجيعية في الآداب على أحقيته بالفوز بهذه الجائزة .

فقد اجتمعت اللجنة برئاسة مقررها آنذاك الأديب الكبير يوسف جوهر وعضوية : د. حمدى السكوت، د. سيد حامد النساج، د. صلاح فضل، د. الطاهر أحمد مكى، د. عبد الحميد ابراهيم، د. عبد العزيز حمودة، ود. عبد المحسن طه بدر، وقد قرروا منح رواية (حكاية المواطن والضابط) للكاتب عبد المنعم السلاب جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب للمبررات التالية :

«تتميز الرواية بكفاءة عالية فى تمثيل الحياة المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين بما اعتمل فيها من قوى إجتماعية وفكرية، وقدم الكاتب مجموعة من النماذج الناضجة لمجموعة متكاملة من القطاعات فى نموها، وتلاحمها، وارتباطها بحركة الحياة والتاريخ، واستطاع أن يبث فى مواقفه جرعة وفيرة من الشاعرية التى تستثير الجانب الباطنى العميق المقابل للحركة الخارجية، وتؤكد الرواية قدرة الكاتب على الإبداع،

ومعرفته الجيدة بأصول الكتابة الفنية، كما تكشف عن قدرته فى إدارة الحوار فى لغة تتميز بالإقتصاد والدقة والجمال» .

وقد روى عبد المنعم السلاب تجربته الإبداعية للزميل الاستاذ مصطفى عبد الله التى نشرها فى جريدة الأخبار يوم ٢٩ يوليو ١٩٨٨ قائلاً :

«أمضى عشرات السنين يقرأ إبدا ع غيره، ويكتب وهو يرفض أن يطرق باب أحد بحثاً عن النشر أو الانتشار.. لم يفكر قط فى كيفية تلميع اسمه أو حتى تقديمه للغير.. ربما كل ما فعله هو أن اشترك فى بعض مسابقات نوادى القصة وفاز بها.. وعندما فكر فى طبع روايته الضخمة (حكاية المواطن والضابط) التى تزيد صفحاتها على الثلاثمائة صفحة، كان يعلم أن توزيعها لن يزيد على مائة نسخة على الأكثر، لذا لم يصدم عندما أعادت له شركة التوزيع ألف وتسعمائة نسخة من روايته، فقد كان هدفه الأساسى من طبع الرواية هو التقدم بها لجائزة الدولة التشجيعية، والفوز بها إذا ما توافرت موضوعية لجنة التحكيم ونزاهتها، وإذا ما كانت تبحث فعلاً عن منح الجائزة لعمل جيد بصرف النظر عن شهرة صاحبه وأقدميته فى الساحة الأدبية وما يصدر عنه من ضجيج» .

وقد ولد عبد المنعم أحمد السلاب فى ٩ أغسطس ١٩٣٦، وحصل على ليسانس الآداب بقسم الإجتماع فى جامعة القاهرة ١٩٥٨، وبدأ أولى محاولاته الإبداعية وهو لم يكمل بعد الخامسة عشر من عمره، حينما دفع خمسة جنيهات ثمناً لطبع مائة نسخة من مجموعته القصصية التى أطلق عليها عنوان (الحياة والناس) وقام بتوزيعها على أهله وأصدقائه من أبناء بلدته شربين .

والسلاب متنوع الإنتاج ما بين القصة والرواية والمسرح، وقد فازت مسرحيته (التمثال) بجائزة فى مسابقة التأليف المسرحى بالثقافة الجماهيرية عام ١٩٧٨، ومن أعماله بالإضافة لـ(حكايات المواطن والضابط)، رواية (الحرب الثالثة) التى صدرت عام ١٩٩٩، ولعل من أهم الدراسات التى ألقت الضوء على إبداع عبد المنعم السلاب، هو ما كتبه الأديب أمين مرسى فى كتابه (الإبداع والمبدعون) الصادر فى سلسلة النشر الإقليمى عن فرع ثقافة الدقهلية .

ليالى حجاج أدول

لم يبدأ فى نشر أعماله إلا بعد أن تخطى الأربعين من عمره، فقد كانت لديه فلسفة خاصة تكمن فى أن يقرأ كثيراً وفى كافة المجالات، ثم تأتى مرحلة الكتابة الإبداعية فى مرتبة تالية، لذا جاءت كتاباته ناضجة محملة بتجارب حياتية وفنية ثرية، ومن ذلك مجموعته القصصية (ليالى المسك العتيقة)، التى فازت بجائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عام ١٩٩٠ .

وقد كشف حجاج أدول للزميل الشاعر يسرى حسان، عن سبب تأخره فى نشر أعماله، وذلك عندما سأله فى حواره المنشور بجريدة المساء فى ١٤ يوليو ١٩٩١ قائلاً : بدايتك المتأخرة فى الكتابة هل كانت نتيجة لعدم ثقتك فى موهبتك أم أن هناك ظروفاً أخرى تسببت فى ذلك؟ يقول حجاج : لقد كنت عديم الثقة بالفعل فى مسألة القدرة على الكتابة وقرأت الكثير فى شتى المجالات، وكنت مولعاً بالأدب وحاولت كتابة القصة، وأنا لازلت فى المرحلة الاعدادية، وكتبت قصة واحدة ولم أستطع اكمال القصة الثانية، ثم حدثت لى عدة أزمات نفسية ومادية، وكان سن الأربعين بالنسبة لى بمثابة الشرارة التى فجرت الطاقة الكامنة بداخلى، وكذلك واجهه يسرى بما يشتم من أعماله بالتعصب للنوبة، وذلك حين سأله قائلاً : فى كتاباتك أنت وأدباء النوبة بصفة عامة أشعر بنبرة التعصب التى تصل إلى درجة مرضية بكل ما هو نوبى؟ أجاب: محسن يونس فى أقصى

الشمال يكتب عن دمياط، وعن القاهرة يكتب نجيب محفوظ، ويكتب إبراهيم أصلان عن إمبابة والكيت كات، وكذلك مستجاب وأمل ويحيى فى الجنوب، فلماذا نتهم بالتعصب عندما نكتب بحب عن النوبة، ولا تتهم بذلك التجارب الأخرى، أنا أتغنى بالنوبة وأعبر عن آلامها، وربما نكون أكثر إحساساً بأنفسنا لسبب واضح جداً، هو أننا انتشلنا من جذورنا والكوارث تتوالى علينا منذ عام ١٩٠٢، عام بناء خزان أسوان، ثم التعليات المتوالية، وبعد ذلك بناء السد العالى لذلك فنحن نتشبث بأصالتنا وخصوصيتنا وتصبح أدباً وغناء وموسيقى حزينة» .

ولد حجاج حسن محمد أدول فى ٣ إبريل ١٩٤٤ بالإسكندرية، ومن أعماله القصصية : (ليالى المسك العتيقة) ١٩٨٩، (بكات الدم) ١٩٩١، (غزلية القمر)١٩٩٧، (تيك أواى)١٩٩٩، وفى مجال الروايات له : (الكشر) ١٩٩٢، (خالى جاءه المخاض)، (ثنائية الكشر) ١٩٩٩، أما أعماله المسرحية فهى : (النزلاية)١٩٩١، (ناس النهر) ١٩٩٢، (أحضان القنافذ)١٩٩٩ .

حجازى وأدب الحرب

لم ينعزل عن المجتمع وظروفه.. وعبر عن همومه وقضاياه فى كتاباته، التى لم تقتصر على نوع إبداعى واحد، إذ مارس القصة القصيرة، والرواية، والمسرح، وأدب الطفل الذى حصل بسببه على جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عام ١٩٩٢ .

وقد مر فؤاد حجازى بتجربة قاسية، انعكست فى إبداعاته وهى تجربة الأسر فى حرب ١٩٦٧، لذا يعد من أشد المنادين بضرورة مطالبة اسرائيل بحقوق أسرانا، وعدم السكوت عن هذا الحق وضرورة تطبيق المادة ١٣ من اتفاقية جنيف ١٩٤٩، التي وقعت عليها اسرائيل ١٩٥٠، وتنص على معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية فى جميع الأوقات، ولم تلتزم اسرائيل بها تجاه أسرانا.

وكشف فؤاد إبراهيم حجازى المولود فى ٨ ديسمبر ١٩٣٨ بمدينة المنصورة،، عن الجرائم الإسرائيلية تجاه أسرانا فى روايته (الأسرى يقيمون المتاريس) التى نشرت طبعتها الأولى عام ١٩٧٣، ثم طبعت خمس طبعات فى فبراير ١٩٧٦، مايو ١٩٧٩، يونيو ١٩٨٥، سبتمبر ١٩٨٧، ديسمبر ١٩٩٥، ولا يمل أديبنا عن التحدث فى قضية الأسرى التى يعتبرها قضية شخصية، فكتب مؤخراً فى أخبار الأدب فى ١٩ أغسطس ٢٠٠١ يقول : «لماذا الصمت؟ فإذا كان القتلى بالمئات، فالأسرى

الذين تعذبوا بالآلاف، أسرى عام ١٩٦٧ وحدهم خمسة آلاف وخمسمائه أسير.. فلماذا نترفق بالعدو.. ولماذا لا نطالب بالتعويض المناسب لمن لاقوا التعذيب سواء بإطلاق الرصاص عليهم وعدم وجود طعام كاف فى اليوم، وعدم وجود ماء للاستحمام لمدة ستة أشهر على الأقل، وعدم وجود دورات مياه أصلاً.. وعدم وجود علاج، وانتزاع اعضاء من المتوفيين، وتسخير بعض الأسرى للعمل فى الجبهة وراء خطوطهم، وإهانة رئيس دولتهم بالشتائم واطلاق الشائعات.. وكل هذا ثابت فى محاضر الصليب الأحمر الدولى الذى منعوه عن زيارة الأسرى مدة خمسة أشهر، وثابت فى صور وتحقيقات المجلات والصحف الأمريكية والأوربية وقتها..» لذا يطالب فؤاد حجازى فى مقاله بضرورة «أن نرفع قضية أمام المحكمة الجنائية، التى نصت عليها قرارات الأمم المتحدة، ولنا عضو مصرى، مشارك فى هيئتها.. والأجدى أن نرفع قضية أمام محكمة العدل الدولية، مطالبين بالتعويض المناسب، للقتلى وللأسرى الذين عذبوا، وعندنا خبراء فى القانون الدولى، يلتمسون الوسائل القانونية لذلك» .

وفؤاد حجازى أديب متميز وغزير الإنتاج وصاحب مكانة

رفيعة بين أدبائنا، وقد أجمل الناقد شمس الدين موسى صفاته الإبداعيه حين وصف حجازى بأنه : «واحد من كتاب القصة والرواية شديدى الأهمية، لما تطرحه أعماله من قضايا وأفكار تتصل جميعها برؤيته الواقعية، فهو من الملتزمين الذين نقلوا فى أعمالهم أصداء القضية التى يحملها أدبه، وذلك منذ أعماله الأولى التى نشرها فى سنوات الشباب. إن فؤاد حجازى الذى ظهر وسط ظروف شديدة القسوة والجفاء له ولأمثاله، لم ينتظر أجهزة النشر ليتسول منها نشر أعماله، بل سارع لخلق نافذته الخاصة التى نشر فيها أعماله وأعمال أصدقائه، وهى سلسلة «أدب الجماهير» فى المنصورة، ونشر فيها عدداً ملحوظاً من أعماله : سلامات، كراكيب، سجناء كل العصور، الزمن المستباح، شارع الخلا، المحاصرون، رجال وجبال ورصاص، الأسرى يقيمون المتاريس، ولقد خصَّ فؤاد حجازى أعماله بمحورين أساسيين: الأول محور أدب الحرب، والثانى الأدب الذى يعيش أزمة الحرية عبر السجون والمنافى التى زارها أبطاله فى أكثر من عمل» .

ومن أعمال فؤاد حجازى فى مجال القصة القصيرة : (سلامات) ١٩٦٩، (كراكيب) ١٩٧٠، (سجناء لكل العصور)

١٩٧٧، (الزمن المستباح) ١٩٧٨، (النيل ينبع من المقطم)١٩٨٥، (كحكة للصبى)١٩٩٠، وفى مجال الروايات له : (شارع الخلا) ١٩٦٨، (المحاصرون)١٩٧٢، (نافذة على بحر طناح) و(الأسرى يقيمون المتاريس) ١٩٧٦، (العمرة) ١٩٧٧، (القرفصاء) ١٩٧٨، (متهمون تحت الطلب) ١٩٨١، (رجال وجبال ورصاص) ١٩٧٢، (عنقود وسمرة) ١٩٩٦، وفى الكتابة المسرحية له (الناس اللى ممعهاش) ١٩٧٢، (حاملات البلاليص) ١٩٨٦، (عفواً رئيس الديوان) ١٩٨٧، وفى مجال أدب الطفل له : (حلوان شاما) ١٩٨٢، (أمن الذئاب) ١٩٨٨، (تعظيم سلام) ١٩٨٩، (الأسد ينظر فى المرآة) و(شجرة الدر تتلقى الأمانة) و(بنات رشيد)١٩٩٠، (تمردرئيس البنائين) ١٩٩١، (براءة ماريا القبطية) ١٩٩٢، (مجلس الملكات) ١٩٩٦، (طيور البجع تضحك) ١٩٩٨ .

وقد حصل فؤاد حجازى خلال مسيرته الإبداعية على العديد من الجوائز منها : الجائزة الأولى فى القصة فى مسابقة الشئون المعنوية للقوات المسلحة ١٩٩٠، الجائزة الأولى فى مسابقة السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى أدب الطفل ١٩٩٠، والجائزة الأولى من المجلس الأعلى للثقافة فى القصة القصيرة ١٩٩٢ .

التشكيل بالكلمة

مثل له الإبداع الأدبى دافعاً قوياً لمواصلة الحياة، لذا ليس من الغريب أن يكون سعيد بكر الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عام ١٩٩٣ عن روايته (الفيافى)، من أصحاب الإنتاج ليس فقط الفريد، بل أيضا المتميز .

ولد محمد سعيد محمد بكر فى ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧ بالإسكندرية، التى أقام بها، ومنها انطلقت موهبته الإبداعية، التى يقول عنها : «لا أذكر متى وكيف تسلل الإبداع إلى نفسى.. هل هناك مؤثرات واضحة لها فعل السحر.. أم لنشأتى الفضل الأول والأخير فى هذا التحول.. هذه أمور لا أذكرها تماماً ولكن ما أدركه أننى أعشق الكتابة أتمثلها فيمن حولى من أهل وأصدقاء.. واستعين بالقراءة والكتب التى كنت أحصل عليها فى هذا الوقت بشق النفس.. وكانت مكتبة أخى الكبير التى تسللت يدىَّ إليها بمثابة المنبع الأول لتكوينى الفكرى، هذا بالإضافة إلى عوامل نفسية كثيرة كانت تترك فى نفسى أثرها دون أن أعى، ولعل نشأتى الأولى ملونة بالخجل والإنطواء لأسباب لا أعرفها دفعتنى دفعاً نحو الإنطواء النفسى واجترار الذات من جديد.. والوقوف وراء هذا العالم من حولى أو المجتمع الذى أعيشه مراقباً ومحللاً.. أضع أصابعى على تحوله وتغيره الكبير

والسـريـع دون الإندمـاج الكلى بداخله.. وينعكس ذلك علىَّ فى صـورة عمل أدبى ليس هو الواقع بحـذافيـره وإنما هو الواقع المتخيل.. الواقع المحبب إلى نفسى.. أتعايش معه وأبقى طويلاً فى ظلاله اجتره كلما زاد الحنين إليه والبعد عنه زمناً ممتداً لأكثـر من ثلاثين عـاماً.. ولولا هذا العـالم المتخـيل بداخلى لما استطعت أن أواصل الاستمرار فى هذه الحياة فالإبداع بالنسبة لى، هو الميزان الدقيق الذى يضعنى على حافة الأشياء وليس بداخلها حماية لى وبقاء» .

ورغم التحاق سعيد بكر بكلية الفنون الجميلة وتخرج فيها عـام ١٩٧٢، إلا أنه لم يتـجـه إلى ممارسـة واحـتـراف الفن التشكيلى، واستعاض بذلك بالإبداع الأدبى، لذا سألته عن تأثير دراسته على إبداعه فأجاب : «الفنون هى روافد لنهر واحد هو الإبداع.. كل منها يصب على الآخر ويجرى فى دمائه ويصطخب فى النهـر الواحـد العـريض والواسع ليكونوا لحناً واحـداً من الإبداع يثرى الحياة وتصبح أكثر جمالاً وأكثر قدرة على تحمل مآسيها وترصدها لنا.. وقديما اختلطت الرؤيا لدىَّ، فكنت أرسم واكتب فى الوقت نفسه حتى أصبح العمل الفنى التشكيلى هو الصورة المكتوبة بكلمات ذات ألوان متداخلة وصاخبة حتى جاء

اليوم الذى يتوارى العمل الداخلى وتبرز الصورة المكتوبة بالكلمات، فتترى الأعمال واحداً بعد الآخر وحين تأكد لى أننى عاجز تماماً عن تصوير المجتمع تصويراً تشكيلياً متعمقاً لإبرازه وتوضيح صورته من حيث المكان والشخوص، وجدت نفسى غارقاً فى التشكيل بالكلمة مع وجود مسحة لونية واضحة فى بعض الأحيان تأخذ لوناً قاتماً ومرة أخرى تأخذ لوناً مبهجاً، أو كلاهما معاً، وبدأت الشخوص نأخذ معالمها المرسومة بظلالها التجسيد الكامل حتى تكون كائناً حياً وليس مسخاً.. يعيش معك.. تحبه ويحبك.. تكرهه ويكرهك، ولكنه مازال بدخيلة نفسك قائماً ومتحركاً ومنفعلاً أو متخاصماً معك ومتحولاً إلى ند لك يناصبك عداء غير مفهوم.. ولإبراز هذه الصورة المتمثلة كانت الاستعانة بالكلمات براقة ليست بالشعر، ولكنها قريبة جداً منه. كلمات لها موسيقاها الخاصة التى تتخذ درجات الموسيقى حتى تصل لذروتها فى شكل هارمونى متماسك والإستفادة من التطور العمرى لكل أنواع الفنون وتمثلها تمثيلاً جيداً، أدى إلى ابتكار وسائل تعبيرية جديدة واستخدام معمار مغاير تماماً ولا أدرى إن كنت قد نجحت فى استخدام هذا المعمار فى أعمالى القصصية والروائية واستخدام التشكيل التصويرى أو التعبير

بالفرشاة والألوان فى غالبية ما كتبته من أعمال أم لا. وأتمنى أن يشعر القارئ بهذا الأمر ومدى ما وصلت إليه من توفيق أو غير ذلك» .

وقد بدأ سعيد بكر نشر أعماله منذ عام ١٩٧٢ فى مجلة الطليعة، ثم توالت إبداعاته المنشورة، ففى مجال الرواية له : البدء والأحراش١٩٨٠، لمسات ١٩٨٢، وكالة الليمون ١٩٨٤، ١٩٨٩، الفيافى ١٩٩٠، السكة الجديدة ١٩٩٤، متواليات باب ستة ٢٠٠١، وفى مجال المجموعات القصصية : ترنيمات قديمة١٩٨٠، تحت أقدام رمسيس١٩٨١، عويل البحر ١٩٨٣، الصعود على جدار أملس١٩٨٦، هزيمة فرس أبيض ١٩٨٩، الشمس لا تدخل القبو ١٩٩٥، شهقة ١٩٩٨ .

ومن أهم الجوائز التى حصل عليها : جائزة محمود تيمور التى نظمها المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٢ عن مجموعته القصصية «هزيمة فرس أبيض»، جائزة الدولة التشجيعية عن «الفيافى» ١٩٩٣، جائزة أبها الثقافية عن القصة القصيرة ١٩٩٤، جائزة أندلسية عن مجموعته القصصية «شهقة» ١٩٩٨.

غيلان الدمشقى

لم أكن أعرفه قبل شهر يونيو ١٩٩٣، فبعد أن انتهى اجتماع المجلس الأعلى للثقافة، سارعت إلى البحث عن رقم تليفونه بالإسكندرية، والتحدث إليه، ففوجئت بأننى أول من نقل إلى مهدى بندق خبر فوزه بجائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عن مسرحيته الشعرية (غيلان الدمشقى)، ومن يومها صرنا صديقين .

ولد أحمد مهدى بندق بالإسكندرية عام ١٩٤١، إلا أنه طاف فى مدن عربية كثيرة، مما جعله على إدراك كبير بالواقع الثقافى العربى، وتعد إبداعاته إنعكاساً لهذه الرؤية، لذا عندما سألته عن أثر مدينته فى أعماله، قال : «أننى لا أفرق بين الإسكندرية وبين أية قرية أو مدينة عربية، لقد سافرت وعايشت أناساً من الخليج إلى المحيط، وصدقنى حين أقول أننى لم أجد فارقاً بين الإسكندرية وبغداد أو بنى غازى، كلها مدن عربية يعيشها الناس ويتنفسون ثقافتها الواحدة، نفس الأشواق، نفس الأوجاع، نفس المحن والرزايا، ولا تصدق انفراد الإسكندرية بطابع هيلينستى، تلك خرافة، والبحر أمقته لأنه كان غالباً سبيل الغزاة المستعمرين إلينا » .

ومهدى بندق من القلائل المهمومين الحقيقيين بالواقع الثقافى، لذا يصدر الآن «مجلة «تحديات ثقافية» التى تناقش بصراحة تامة هذا الواقع، وقد استطاع أن يجذب إليها أقلام العديد من

كبار الكتاب فى مصر والعالم العربى، لذا ليس من المستغرب أن يدعو الناقد الكبير محمود أمين العالم المثقفين فى مصر والعالم العربى للإلتفاف حول هذه المجلة، وأن يبدى الدكتور جابر عصفور تعاطفه مع مهدى بندق، ويعتبره واحداً من فرسان التنوير من منتجى الفكر والإبداع، وأن هذه المجلة دليل على ذلك، أما الروائى الكبير جمال الغيطانى فيصف هذا الإصدار بقوله : «هذه هي المجلة.. راسخة.. جادة عميقة، لذا فهى تعبر - وباقتدار - عن همومنا وآمالنا الثقافية، إذ تتحدى فعلاً واقعنا فى الزمن الصعب» .

وللتفرغ التام لإبداعاته ونشاطه الثقافى، قام مهدى بندق بتقديم طلب للخروج على المعاش المبكر من وظيفته بشركة مساهمة البحيرة، وقد تحقق له ما أراد عام ١٩٩٤، وذلك قبل أن يحصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة عام ١٩٩٦ لكتابة مسرحية شعرية بعنوان (هل أنت الملك تيتى)، كما تجدد تفرغه عام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ لكتابة مسرحية (إخناتون)، ولازال فى التفرغ حتى الآن .

وقد صدر له فى مجال الكتابة المسرحية أعمال : سفينة نوح الضائعة ١٩٦٤، الحلم الطروادى ١٩٦٦، غيط العنب ١٩٨٥،

أما في مجال المسرح الشعرى فصدر له : الملك لير ١٩٧٨، ريم على الدم ١٩٨٠، السلطانة هند ١٩٨٥، ليلة زفـاف إلكتـرا ١٩٨٧، غيلان الدمشقى ١٩٩٠، مقتل هيباشا الجميلة ١٩٩٦ التى ترجـمت إلى الألمانيـة، هل أنت الملك تيـتى ١٩٩٧و ٢٠٠٠، آخر أيام اخناتون ١٩٩٨، حتشبسوت بدرجة الصفر ١٩٩٩، بسـماتيك وبسماتيك ٢٠٠٠، الشريفة بنت صاحب السبيل ٢٠٠١، أما دواوينه الشعرية فهى : امتحان أحمد بن حنبل ١٩٨٧، حصان على صهرة رجل ١٩٩٤، يأورفيس ١٩٩٦، إضراب عن الماء ٢٠٠٠، فضلاً عن دراستين نقديتين : الدين والفن ١٩٦٨، المسرح وتحولات العقل العربى ١٩٩٨، ولقيمة هذه الأعمال أصبحت محوراً لعدد من الكتب : «دراسات عربية فى الأدب والفكر» د. محمد على الكردى، «فى دائرة النقد» و«مسرح الثمانينات» و «الأدب وتحديات المستقبل». د. مصطفى عبد الغنى، «المسرح العربى والتراث» و«مقدمة في نظرية المسرح الشعرى» و«معمار النص المسرحى» د. أبو الحسن سلام، «تطور البناء الفنى فى المسرح» د. السعيد الورقى «التقاء البحرين» د. يوسف زيدان .

كما عرضت العديد من مسرحياته على خشبة المسرح منها:

«الملك لير» قدمتها فرقة دراما الإسكندرية وأخرجها د. أبو الحسن سلام لمسرح جمعية الدراما ١٩٧٨ .

«ريم على الدم» مثلتها فرقة المعهد العالى للتمثيل بأكاديمية الفنون، وأخرجها حسن رشدى عام ١٩٨٤ .

«ليلة زفاف إلكترا» وقدمت عام ١٩٨٩ على مسرح الشباب برؤية المخرج عاصم رأفت، ومثلتها - أيضاً - فرقة جامعة الإسكندرية على مسرح سيد درويش ١٩٨٩، ومسرح السلام ١٩٨٩، وفى الرباط بالمغرب ١٩٨٩ بإخراج د. أبو الحسن سلام، وفى عام ١٩٩٠ قدمتها الفرقة العراقية ببغداد وأخرجها وجدى العانى .

«غيط العنب ١٨٨٢» بتمثيل فرقة الاسكندرية القومية، وبإخراج إيمان الصيرفى، وقدمت على مسرح سيد درويش ١٩٨٤ .

« السلطانة هند» قدمها نجوم المسرح القومى عام ١٩٨٥، بالبرنامج الثانى برؤية إخراجية لأبى بكر خالد .

«غيلان الدمشقى» مثلتها فرقة المنيا المسرحية عام ١٩٩٥، بإخراج جمال الخطيب، وكذلك قدمتها فرقة نجوم المسرح القومى عام ١٩٩٦ على البرنامج الثانى بإخراج أحمد سليم .

«مقتل هيباشا الجميلة» أخرجها رضا الجابرى للبرنامج الثانى عام ١٩٩٩ ومثلتها فرقة نجوم المسرح القومى .

«اخر أيام اخناتون» أخرجها أحمد سليم للبرنامج الثقافى عام ٢٠٠٠، بتمثيل فرقة نجوم المسرح القومى .

وقد فازت مسرحيته «ليلة زفاف إلكترا» بثمانى جوائز في مهرجان المسرح التجريبى الخامس بعمان (الأردن)، إخراج د.محمد خير الرفاعى عام ١٩٩٧ .

عالم سعيد سالم

نشأ يتيماً، إذ فقد والده وهو لم يتجاوز العامين من عمره، ودارت فى ذهنه تساؤلات عديدة عن الحياة، والموت والحب والجريمة، والجنس والسعادة والرزق، ولم يجد من يجيبه عما يدور فى ذهنه، فلجأ سعيد سالم تلقائياً إلى القراءة منذ الصبا، حتي يجد إجابات شافية، عن تساؤلاته الملحة، لتأتى بعد ذلك مرحلة الإبداع والتميز، لتفوز مجموعته القصصية الثالثة (الموظفون) الصادرة فى مطبوعات اتحاد الكتاب العرب بدمشق عام ١٩٩١ بجائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عام ١٩٩٤، كما فازت روايته (الأزمنة) فى مسابقة إحسان عبد القدوس ١٩٩٠.

وقد كان لرحيل أبيه المبكر أثراً كبيراً فى نشأته وتكوينه، وعن ذلك يقول : «بمجرد وفاة أبى غيرت أمى إسمى من سعيد إلى سمير ومازال أفراد عائلتى يناودوننى بسمير.. وقد تنبأ لى أبى بالسعادة وهو على فراش الموت ولست أدرى لماذا.. غير أن فكرة السعادة ظلت هى الفكرة الملحة فى معظم أعمالى حتى توصلت إلى ما توصل إليه الصوفى القائل « ماذا يصنع أعدائى بى وجنتى وبستانى فى صدرى، إن جسونى فحبسى خلوة، وإن أخرجونى فخروجى سياحة وأن قتلوني فقتلى شهادة».. أى أن السعادة شعور ينبع من داخل الإنسان وليس من خارجه» .

وكان من حظ سعيد سالم أن يكون منزله مطلاً على البحر مباشرة، لذا انطبع بطباع أهل السواحل وأهمها إجادة السباحة، حيث حصل على بطول المنطقة الشمالية تحت ١٤ سنة وبطولة المدارس تحت ١٦ سنة، وعاشر الصيادين وصناع المراكب، وعلمه اتساع البحر سعة الصدر وحب المرح ومعاشرة

الأجانب والرغبة الشديدة فى رؤية بلادهم، وقد تحقق له السفر إلى عدد من البلاد الأوربية وأمريكا، كما سافر إلى الأردن وسوريا والعراق .

ولد سعيد محمود سالم فى ٣ فبراير ١٩٤٣ وحصل على بكالوريوس الهندسة ثم ماجستير الهندسة الكيميائية فى جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٨، وعن أثر هذه الدراسة فى إبداعاته يقول: حصلت على الماجستير ثم سرقنى الأدب فلم أكمل الدكتوراه ولست نادماً على ذلك، فإذا كانت الكيمياء تفاعل وتراكيب وتكثيف وتحليل، فالرواية كذلك تماماً.. تفاعل أحداث وشخصيات وتركيب سيكولوجى وخلقى وعاطفى للشخصية وتحليل لسلوكياتها حتى تبرر فنياً وتكثف فى الجملة والعبارة، بحيث يصعب اختصارها أكثر مما هى مكتوبة بكل ما تحمله من دلالات وايحاءات.

ولسعيد سالم العديد من الأعمال، ففى مجال الرواية له : (جلامبو) ١٩٧٦.، (بوابة مورو) و(عمالقة اكتوبر)١٩٧٩، (آلهة من طين) ١٩٨٥و ١٩٨٦، (عاليها أسفلها) ١٩٨٥و١٩٩٥، (الفلوس) ١٩٩٣، (الكيلو١٠١ الوجه والقناع) ١٩٩٧و١٩٩٩ (كف مريم)٢٠٠١، وفى مجال المجموعات القصصية له : (قبلة

الملكة) ١٩٨٧، (رجل مـــخـــتلف) ١٩٩٥، (الموظفـــون) ١٩٩١، (الجائزة) ١٩٩٤، فضلاً عن مسرحيتين : (الجبلاية) و(الدكتور مخالف) .

كما ساهم سعيد سالم فى الدراما الإذاعية بالعديد من المسلسلات التى أذيعت بإذاعتى القاهرة والإسكندرية، ومن ذلك: حجر النار، العائد، سباق الوهم، بوابة مرور، زراع الأمل، رحلة الصعود والهبوط، رجال من بحرى، الدكتور مخالف، أحلام الناس الطيبين، عيون الليل، وغير ذلك .

سيمفونية فوزى خضر

سجل تاريخ جوائز الدولة للشاعرالدكتور فوزى خضر، أنه أول شاعر فى الإسكندرية يحصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عن ديوانه (النيل يعبر المواسم) عام ١٩٩٤، وذلك منذ بدء منحها عام ١٩٥٨ .

إن المتأمل لسيرة الشاعر الدكتور فوزى خضر سواء الإبداعية أو الحياتية، يرصد أن أهم ما يميزها هو الطموح، فالدكتور فوزى المولود بالإسكندرية فى ٥ ديسمبر ١٩٥٠، حصل على دبلوم المعهد الفنى الصحى، قسم التحاليل الطبية عام ١٩٧٤، إلا أنه لم يكتف بهذه الشهادة، وأعاد الدراسة مرة أخرى، ليحصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية فى جامعة الإسكندرية عام ١٩٨٩ بتقدير جيد، ثم حصل على الماجستَر عن رسالته القيمة (الموشحات فى العصر الغرناطى) عام ١٩٩٥ بتقدير امتياز، وتوج ذلك بحصوله على الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى عن رسالته (عناصر الإبداع الفنى فى شعر ابن زيدون» التى ناقشها فى عام ٢٠٠٠ .

وقد أتاحت له دراساته المختلفة أن يعمل فى أكثر من وظيفة حيث عمل : مدرس للمواد الإجتماعية بمدرسة دار الحكمة الإعدادية الخاصة للبنات ١٩٧٤، فنى تحاليل طبية بأسوان

وبلاد النوبة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٨، وأدى خلالها الخدمة العسكرية ١٩٧٥– ١٩٧٦، فنى تحاليل طبية بالسعودية ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤، مدير مكتب الوطن العربى للنشر والإعلام بالإسكندرية ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦،سكرتير تحرير مجلة الكلمة المعاصرة ١٩٩٦، محاضر بالمعهد العالى لإعداد المعلمين بجامعة التحدى بليبيا، مدير تحرير مجلة الثغر ١٩٩٨، مساعد تحرير جريدة أخبار المحافظات المصرية ١٩٩٨، ٢٠٠١ .

والدكتور فوزى عضو فى العديد من الجهات والهيئات الثقافية : اتحاد كتاب مصر، رابطة الأدب الاسلامى العالمية، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، هيئة الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، جمعية تنمية المجتمع المحلى بمدينة برج العرب الجديدة، لجنة النشر باقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى، فضلاً عن أنه العضو المنتخب بامانة مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم من ١٩٩١ إلى ١٩٩٧، ومن ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١ ممثلاً لأدباء محافظات الإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح، أمين مساعد المؤتمر ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، ومن ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠، أمين عام مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم ٢٠٠١ .

وفوزى خضر صاحب انتاج غزير ومتنوع، فله العديد من

الدواوين الشعرية وهى : (أغنية لسيناء) ديوان مشترك ١٩٧٥، (الترحال فى زمن الغربة) ١٩٨٤، (من سيمفونية العشق)، (فصل فى الجحيم)، ١٩٨٥، (ولهيّة إلى الإسكندرية)١٩٨٨، (النيل يعبر المواسم)١٩٩١، (قطرات من شلال النار)١٩٩٣، (مسافات السفر)١٩٩٦، (من سيرة الجواد المعاند) ١٩٩٨، (أمواج فى بحر الحروف) ١٩٩٩، وفى مجال الدراسات له :

(إطلالة على الشعر السعودى) ١٩٨٥، (أحمد بن ماجد أسد البحار)١٩٩٥، (مبادئ العروض) ١٩٩٧، (زرياب عبقرى النغم)، (أعظم الكتب فى الفلك)، (أعظم الكتب فى الصيدلة)،(أعظم الكتب فى الطب العام) ،(أعظم الكتب فى طب العيون) ، (أعظم الكتب فى تخصصات طبية مختلفة)١٩٩٨، (فهد العسكر شاعر الحزن النبيل) ١٩٩٩، (كتب عربية فى علم الفلك) و(شمس الإسلام تشرق فى البلاد) ٢٠٠١، كما له العديد من الاسهامات فى مجال قصص الأطفال : (عمر المختار)١٩٨٩ و١٩٩٧، (عبد الرحمن الداخل صقر قريش)١٩٨٩، (الصوت الغريب)١٩٩٤، (الآلة البخارية)، (الصاروخ والطوربيد)، (البندول) ، (البوصلة والتليسكوب)،(الساعة الميكانيكية) ١٩٩٨، (ابن سينا)، (أبو بكر الرازى) ، (أبو القاسم الزهراوى)، (ابن النفيس)، (الأهوازى)،

(عـبـد اللطيف البـغـدادى)،(أبو مـروان بن زهـر) ، (أبو بكر الحفيد)، (ابن رضوان) ، (ابن أبى أصيبعة)، (أشهر الرحلات إلى جزيرة العرب)١٩٩٩ .

ولفوزى خضر نشاط واضح فى مجال التأليف التمثيلى ومن ذلك : (برنامج خاص عن صلاح جاهين قدمته القناة الثالثة بالتليفزيون المصرى فى ٢١ ابريل ١٩٨٦، برنامج (اضحك مع) قدمته ذات القناة فى ٢٠ حلقة عام ١٩٨٨، بالإضافة لعشرات المسلسلات والبرامج الإذاعية أهمها برنامج (كتاب عربى علم العالم) الذى أذيع منه ١٦٢٠ حلقة فى ٢٠ دولة، ويعد أطول برنامج ثقافي قدمته الإذاعة المصرية منذ انشائها عام ١٩٣٤ وحتى الآن وهو من تراث الإذاعة ويدرس فى عدد من كليات وأقسام الإعلام فى مصر والخارج، وبرنامج (شمس الاسلام تشرق فى البلاد) وأذيع منه ٤٨٠ حلقة فى ١٢ دولة، ومسلسل (القدس) الذى أذيع فى الدول العربية جميعها فى مايو ٢٠٠١، وغير ذلك من البرامج .

والمتأمل لهذا الإنتاج الغزير للشاعر الدكتور فوزى خضر يلمح فيه أثر الإسكندرية بلا شك، وهو لا ينكر ذلك، بل يقول بلغته الشاعرية : «الإسكندرية من المدن التى يعانى أهلها كثيراً

إذا ابتعدوا عنها يشدهم الحنين إليها، إن مدناً كثيرة تطل على البحر، ولكن للإسكندرية مذاقاً خاصاً. عشت فيها منذ طفولتى، وتحمل ذكرياتى الحافلة بالاحداث عبر نصف قرن من الزمان.. ارتبطت تجاربى الشخصية بترابها، ونبعت تجاربى الشعرية فيها، فكان للإسكندرية نصيب كبير، فكنت أول شاعر يصدر ديواناً كاملاً عنها، وهو ديوان (وَلهيةٌ إلى الإسكندرية) كتبت قصائد هذا الديوان وأنا بعيد عن مدينتي، بعض قصائدى كتبتها أثناء عملى بأسوان وبلاد النوبة، وبعضها كتبتها خارج البلاد، وقد كان موقفى من الإسكندرية - شعريا - مختلفاً عما قاله الشعراء عن المدن، فقصائدى تدور جميعها حول محور واحد هو الغضب منها، لانها اضطرتنى إلى الرحيل عنها، لم أقصد البحث عن رؤية جديدة للمدينة لكننى عبرت عن تجربتى الشخصية النابعة من إحساسى تجاه الأحداث التى مررت بها.. وتظهر البيئة السكندرية فى شعرى بمكوناتها الجغرافية، ومكوناتها الإنسانية - أيضاً - فيوجد فى ديوانى بعد الأسطر الشعرية التى تبوح بسلوك سكندرى متفرد، من أمثال ما كان يحدث في الشواطئ الشعبية مثل الشاطبى والأنفوشى، حينما يخرج الشباب من البحر فيجلسون فى الشمس على الرمال،

ويضـعـون مـلابسـهم المبـتلة أمـامـهم حـتى تجف، ثم يرتدونهـا ويمضون إلى بيوتهم» .

ولغزارة هذا الإنتـاج كان من الطبيـعى أن يحـصل الشـاعـر الدكتور فوزى محمد أحمد خضر، على العديد من الجوائز خلال مسـيرته الإبداعيـة منهـا: الجـائزة الأولى فـى الشـعـر أعـوام : ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، الجـــائـزة الأولى عـلى مستوى الوطن العربى فى التأليف الإذاعى ١٩٩١ من الإمارات، الجائزة الثانية على مستوى الوطن العربى فى التأليف المسرحى ١٩٩٤ من السـعـودية، الجائزة الخاصـة من مـهرجـان القـاهرة للإذاعة والتليفزيون عن تأليف برنامج (كتاب عربى علم العالم) لتمـيـزه فكرة وتأليفـاً وأداء وإخـراجـاً ١٩٩٦، جائزة مؤسـسـة أندلسية للثقافة والعلوم فى الشعر ١٩٩٨، الجائزة الأولى على مسـتـوى الوطن العـربى فى التـأليف الإذاعى ١٩٩٨ من تونس، الجائزة الأولى فى الدراما الإذاعية من مصـر ١٩٩٩، كما حصـل على : مـيـداليـة وعلم بنك الدم الميدانى رقم ١ بالقـوات المسلحـة ١٩٧٦، درع الهـيـئـة العـامـة لقـصـور الثـقـافـة لدوره الرائد فى الحركة الأدبية لأقاليم مصر ١٩٩٣، ميدالية هيئة الفنون والآداب والعلوم الإجـتمـاعـيـة بالإسكندرية ١٩٩٥، ميداليـة المؤتمر الأول

لأدباء القاهرة ١٩٩٩، بالإضافة لـ: شهادة تكريم فى مهرجان كفافيس الدولى للشعر ١٩٩٢ باليونان، شهادة تكريم من مؤتمر غرب ووسط الدلتا لدوره فى اثراء الحياة الثقافية ١٩٩٩، فاز فى مسابقة النشر الإقليمى للمطبوعات المحلية، التي نظمتها هيئة قصور الثقافة عام ٢٠٠٠- ٢٠٠١، فى فرع أفضل مجلة إقليمية من حيث المادة المنشورة وهى «الكلمة المعاصرة» باعتباره عضواً فى هيئة تحريرها .

منحة ربانية

فى أول مرة تقدم بها لنيل جائزة الدولة التشجيعية فى الشعر، تحقق له ما أراد، بالرغم من منافسة ما يقرب من ٢٠ شاعراً، إلا أن ديوان (وأمام تشققنا نعترف) للشاعر جميل عبد الرحمن فاز بجائزة ١٩٩٥، وقد جاءت مبررات الفوز شهادة على تفرد هذا الشاعر وخصوصية تجربته .

فالشاعر جميل عبد الرحمن عيسى المولود فى ٢٠ مايو ١٩٤٨ بسوهاج، يعد من الأصوات الشعرية المتميزة، وهذا ما سجله تقرير لجنة فحص الإنتاج المقدم لنيل جائزة الدولة التشجيعية، وجاء فيه : «أن ديوان (وأمام تشققنا نعترف) للشاعر جميل عبد الرحمن يمثل شاعرية متميزة ولغة شعرية معبرة عن تجارب متنوعة ونفس شعرى يدل على مقدرة فنية وتمكن من لغة الشعر وأدواته» .

وقد عبر الشاعر عن فوزه بالجائزة قائلاً : «جرعة ماء احيتنى من جديد فى هجير الزمن.. ليست لقيمتها المادية لكن لقيمتها المعنوية، ومكافأة لشاعر اختار أن يكون سلوكه مطابقاً لشعره، وقوله مطابقاً لشعره وقوله مطابقاً لعمله، فالجائزة منحة ربانية على الصبر الطويل على التجاهل الذى يعيشه أديب الأقاليم بعيداً عن أضواء العاصمة، فهى تمثل لى الآن وجوداً جديداً يجعلنى غير نادم على سنوات العمر التى أنفقتها أطعم النار

الشعر أغصان عمرى الخضراء » .

ومن دواوينه الشعرية الأخرى : «على شواطئ المجهول»، «عذابات الميلاد الثانى»، «لماذا يحولون بينى وبينك»، «أزهار من حديقة المنفى»، «ثم تموت العصافير»، «فى مدينة الوجوه القصدير»، و«عناقيد الجمر» .

شاعر متعدد المواهب

هو شخصية متعددة المواهب.. شاعر وممثل ومخرج مسرحى ومؤلف للأعمال الدرامية سواء المسرحية أو الإستعراضية، وبجانب ذلك فقد مارس درويش الأسيوطى العمل السياسى، من خلال منظمة الشباب والتنظيم الطليعى، ثم تولى أمانة الحزب الناصرى بمحافظة أسيوط حتى استقال منه عام ١٩٩٨، وتفرغ لإبداعاته، التى قدرتها الدولة ففاز بجائزة الدولة التشجيعية فى الشعر عام ١٩٩٧ عن ديوانه (من أسفار القلب)، وكرمه مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم فى دورته الثامنة بالعريش.

ولد درويش حنفى درويش المشهور بـ«درويش الأسيوطى» فى ٦ أغسطس ١٩٤٦ بقرية الهمامية التابعة لمركز البدارى بمحافظة أسيوط، وقد كانت لهذه القرية أثرها فى إبداعاته فيقول : «يظهر هذا التأثير فى ستة نقاط رئيسية هى : سيادة الطابع الملحمى والدرامى فى الكثير من أعمالى الشعرية ويرجع ذلك إلى تأثرى بفنون القول الشعبية، وكذلك سيادة قيم القرية الإجتماعية والفكرية المحافظة لمجمل طرحى الفكرى، وعلو الشفاهية على الكتابية، واحتواء القاموس اللفظى لأعمالى على الكثير من المفردات الخاصة بالزراعة والرى والحصاد، واحتواء أشعارى على رموز وقيم وشخصيات السير الشعبية وخاصة السيرة الهلالية وسيرة الزير سالم، وأخيراً تضمين الأعمال الشعرية على بعض المقولات المستمدة من الأمثال والأغنيات الشعبية وغيرها من المأثورات الشعبية، وتبدو هذه التأثيرات الستة أكثر وضوحاً فى أعمالى الدرامية، ففى أعمالى الغنائية

نجد أوبريتات : الحصاد، صيد السمك، أفراح أسيوطية، السبوع، وست الكل، التى قدمتها فرقة الفنون الشعبية بأسيوط تنتمى إلى الموروث الشعبى موضوعاً وشكلاً، أما أعمالى المسرحية فمعظم موضوعاتها استمديتها من المأثورات الشعبية مثل مسرحية «حفل سبوع الصفر» والتى اعتمدت على الألعاب الشعبية وأغانيها، كما استمديت من سيرة الزير سالم : عرس كليب، كيد البسوس، أما شخصية أبو عجور فقد انفردت بتقديمها وظهرت فى مسرحيات مثل : حفلة أبو عجور، للخلف دور، أبو عجور سلطان جابر .

ولعل هذه الخصوصية التى كشف عنها درويش الأسيوطى، كانت السبب فى أن تتخذ لجنة فحص الأعمال المقدمة لجائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٩٧ - التى تقدم لها ٢١ ديوانا - قرارا بالإجماع بفوز ديوانه (من أسفار القلب) بالجائزة، وقد جاءت مبررات منحها وساما على صدر الشاعر، فقد تضمنت حيثيات الفوز ما يلى : «رأت اللجنة أن الشاعر له عالم شعرى يتميز بالخصوصية ومشاركة حية من المواقف والتجارب الإنسانية من خلال لغة شعرية تتسم بالقدرة على صوغ رؤيته الشعرية فى أسلوب يساير ماجد على الساحة الشعرية من تطور، وللشاعر

إنتاج شعرى سابق على هذا الديوان يتمثل فى ثلاث مجموعات شعرية منشورة وعدد كبير من المسرحيات الشعرية، وقد جاء ديوانه الأخير ثمرة طيبة لهذه الممارسة الشعرية الطويلة فاتسم بالنضج والعصرية مما جعله مؤهلاً لنيل الجائزة » .

وقد شارك درويش الأسيوطى فى إصدار عدة مطبوعات من أهمها : صوت الجماهير، اللقاء، الملتقى، سلسلة الإبداع الثقافى، تواصل، مسارح، فضلاً عن أنه ممثل بفرقة أسيوط القومية المسرحية، وحصل على جائزة الممثل الأول عام ١٩٧١، واعتمد مخرجاً مسرحياً بالثقافة الجماهيرية منذ عام ١٩٨٤، وهو عضو باتحاد كتاب مصر .

ودرويش فنان متعدد المواهب، فله العديد من الدواوين الشعرية هى : (أغنية لسيناء) مجموعة شعرية مشتركة ١٩٧٥، (الحب فى الغربة) شعر بالعامية المصرية ١٩٨٥، (أغنية رمادية)١٩٨٧، (من أسفار القلب)١٩٩٤، (من فصول الزمن الردئ)١٩٩٥، (أغنيات للصباح) شعر للطفل١٩٩٦، (بدلاً من الصمت) ٢٠٠٠، ومن مسرحياته الطويلة : (المخادع) ١٩٨٠، (بير الشفا)١٩٨٢، (فى انتظار آدم)١٩٨٣،(أرض البدوى)١٩٨٣، (الزعيمة ست الغرب)١٩٨٣، (فى صحة التاريخ)

١٩٨٥، (طاقة الهوا)١٩٨٥، (أصول اللعبة)١٩٨٥، (حادث عارض) ١٩٨٦، (تذكار الزيارة) ١٩٨٦، (المعدية) ١٩٨٦، (قاو الكبيرة) ١٩٨٧، (خامس الراشدين) ١٩٨٨، (عرس كليب) ١٩٨٩، (حالة كفر عواجة)١٩٩٠، (المساعيد) ١٩٩٣، (حَفلة أبو عجور) ١٩٩٤، (الغريب) ١٩٩٥، (هو) ١٩٩٦، (علامة الرضا) ١٩٩٦، (للخلف دور)١٩٩٧، (آدى البير) ١٩٩٨، (أهلاً يا جاز)، (نعيمة)، (أبو عجور سلطان) ١٩٩٩، (كيد البسوس)٢٠٠٠، (حلم السلطنة) ٢٠٠١، أما مسرحياته القصيرة فهى : (لفت نظر) و(حالة إظلام) ١٩٨١، (حصان الأمير)١٩٨٤، (حفلة سمر وحشية) ١٩٨٨، (أحلام منتصف الوقت) و(الرحلة عبر المسافة) ١٩٨٩، (صفر) و(أشياء غريبة)١٩٩٠، (أكاذيب صغيرة)١٩٩٤، (زعيم القتلة) و(أقنعة) و(جدوى الرؤوس) ١٩٩٥، (ليلة جميلة جداً) ١٩٩٦، وفى مجال الأوبرا والأوبريتات فله : (الحصاد) و(صيد السمك) و(أوبرا ماعت)١٩٩٥، (توشكى توشكى) ١٩٩٧، (أفراح أسيوطية) و(السبوع) ١٩٩٨، (ست الكل) ١٩٩٩، وفى مجال مسرحيات الطفل فله : (البشارة)١٩٧٩، (حلم ليلة صيف) ١٩٨١، (يا ليل يا عين) ١٩٨٨، (ولد وأسد) و(الأم حماس) ١٩٨٩، (الرحلة العجيبة) و(الكذاب)١٩٩٠،

(خيلك يا مولاى) ١٩٩١، (شعر الأمير الجميل) و(حفل أسبوع الصفر) ١٩٩٢، (رحلة الشاطر عقل)١٩٩٣، (دكان الألعاب) ١٩٩٤، (جزاء الحاسد) و(حق النعمة)١٩٩٥، (السوق) ١٩٩٨، (أهل الخير) و(هدية قمر) (وبنت وولد) ١٩٩٩، (عودة الأسير) ٢٠٠١.

ومن الجوائز المسرحية التى حصلها عليها : الأولى من إعداد القادة عن مسرحية (المعدية)١٩٩٣، الثانية من الثقافة الجماهيرية عن مسرحية (حالة إظلام) ١٩٨٤، الأولى من إعداد القادة لمسرحية (حصار الأمير) ١٩٩٤، الأولى من إعداد القادة عن مسرحية (زعيم القتلة) ١٩٩٥، الجائزة الثانية من المركز القومى للطفل عن مسرحية (ولد وأسد) ١٩٩٠، جائزة أفضل مسرحية فى مسابقة النشر الإقليمى لعام ٩٩-٢٠٠٠، التي تنظمها هيئة قصور الثقافة .

الناقد المتميز

هو من القلائل الذين أدركوا الدور الحقيقي للمثقف، والاستاذ الجامعي لذا تخطت اهتماماته حدود «مدرج الجامعة» وانتقل خارج أسوارها، متفاعلاً مع مشاكل المجتمع، راعياً للادباء الشبان، وخاض الدكتور محمد زكريا عناني مع رفاقه معارك عديدة من أجل أن تستعيد الاسكندرية دورها الثقافي، وكما نجح في هذه المعركة، نجح - أيضاً - في أن يكون استاذاً جامعياً صاحب انتاج علمي متميز يقدره الجميع، وكان من نتيجة ذلك حصوله على جائزة الدولة التشجيعية في فرع الأدب المقارن عام ١٩٩٧ عن كتابه (الأدب المقارن) .

والدكتور محمد زكريا عنانى الذى اتجه إلى مجال الدراسات النقدية، بدأ حياته منذ أن كان طالباً فى المرحلة الابتدائية بالكتابة الإبداعية، والشغف الشديد بالقراءة، حيث قرأ كتب كامل كيلانى، محمد سعيد العريان، وقصص اندرسن المترجمة، وكذلك (أليس فى بلاد العجائب)، وفى المرحلة الثانوية أصدر رواية (طريق الحياة) ومجموعة قصصية بعنوان (نفوس حائرة)، كما نشر العديد من القصائد فى «الأدب والأدباء» التى كان يصدرها الشيخ أمين الخولى، بالإضافة إلى أنه كتب فى جريدة «الزمان» التى أشرف عليها الشاعر محمد الأسمر .

وللدكتور زكريا عنانى مفهوم محدد لفلسفة الأدب المقارن، الذى يعرفه بأنه ذلك المجال الحيوى الذى ينبثق عن تاريخ الأدب والنقد معاً، لكى يكشف عن الجوانب التى تركت فى طى الإهمال، وقد جاءت مبررات فوزه بالجائزة لتؤكد أنه طبق هذا المفهوم على كتابه بدقة فتقول حيثيات فوزه بجائزة الدولة

التشجيعية : «يجمع الكتاب بين الدراسة الشمولية ذات الأهمية التعليمية الجديدة وبين الدراسات التطبيقية والتحليلية المبتكرة، ووضوح العرض ودقة التحليل وسلامة الأسلوب واللغة، بالإضافة إلى أنه يعد شاملاً لتعريفات الأدب المقارن لمختلف المدارس الأدبية وعلى رأسها المدرسة التاريخية والمدرسة النقدية الأمريكية» .

والدكتور محمد زكريا عنانى حاصل على دكتوراه الدولة والأدب المقارن من السربون عام ١٩٧٣، وعمل بالتدريس فى جامعة الاسكندرية والعديد من الجامعات العربية، وهو يشغل الآن منصب استاذ الأدب المقارن بآداب الاسكندرية ورئيس هيئة الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية وهو عضو أمانة مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم ٢٠٠١ - ٢٠٠٣ .

كوكب جمال عساكر

لم يمهله القدر ليستمع لبيان وزير الثقافة، في أعقاب اجتماع المجلس الأعلى للثقافة في يونيو ٢٠٠١، والذي ذكر فيه اسماء الفائزين بجوائز الدولة.. فقد كان من بينهم اسم الراحل جمال عساكر الذي فاز بجائزة الدولة التشجيعية في (أدب الخيال العلمي للاطفال من سن ١٠ ـ ١٦ سنة) عن روايته (رحمة في كوكب الورد)، فقد رحل عن دنيانا قبل أن تظهر نتيجة الجائزة التي تقدم بنفسه لنيلها .

لقد جاءت حيثيات لجنة فحص الإنتاج المقدم لجائزة الدولة التشجيعية فى فرع (أدب الخيال العلمى للأطفال) بمثابة شهادة على تميز جمال عساكر وتفرده، إذ أكدت اللجنة إنها منحته الجائزة للأسباب التالية : «جمال اللغة وسلامة المفرد وعدم وجود أخطاء لغوية، الاهتمام الواضح للكاتب بالتشكيل باللغة العربية، فضلاً عن أن الرواية تشتمل على رسالة حب ومودة وتآلف يبعث بها أهل الكوكب القصى إلى أنحاء العالم » . وقد تكونت لجنة الحكم على الجائزة من د. هدى بدران «رئيساً» وعضوية : عبد البديع القمحاوى، محمود قاسم، ونهاد شريف .

ورغم رحيل جمال عساكر، وهو لا يزال فى مقتبل الاربعين من عمره، فقد ولد فى الأول من يونيو ١٩٥٩ بالمحلة الكبرى، إلا أنه صاحب تجربة ابداعية رفيعة المستوى، لا يمكن أن يقدمها غير رفيق عمره، الأديب فريد معوض، الذى حرص على ذكرها فى «كتاب سامول» الذى يصدر عن فرع ثقافة المحلة الكبرى، لذا أعيد نشرها الآن، لأنها تقدم لنا عالم جمال عساكر، فيقول فريد :

« بالسهولة أو البساطة التى عاش بها، رحل عن عالمنا الأديب المبدع جمال عساكر ابن المحلة الكبرى وكاتب القصة وأديب الأطفال البارع عن عمر يناهز الواحدة والأربعين ..

كان وقع الخبر على أدباء المحلة أشبه بالصاعقة، جمال عساكر علامة بارزة فى نادى الأدب بقصرى ثقافة المحلة الكبرى، لم تقم ندوة إلا وساهم فيها بدءا من تعليق اللافتة على المكتبة العامة وحتى المناقشة الفعالة فى الندوة بل ومتابعتها عبر الصحف والمجلات .

كان رحمه الله يعمل بمجلس المدينة، وموقع عمله يمثل محطة التقاء للمارين على المجلس، وحتى لا تجرفنا العاطفة ويطول حديثنا عن إنسانيته وعذوبته التى لم أر لها مثيلاً. نتعرف على جمال عساكر الأديب المبدع .

بدأ جمال عساكر حياته الأدبية بمجموعته القصصية «المحاق» التى عبر فيها عن عموم مجتمعه الذى يعيش فيه، وتعد قصة «المحاق» من القصص الرائعة التى تحاول أن توغل فى أسباب الشقاق والفرقة بين أبناء العروبة من خلال اختلاف الدول على استطلاع ظهور هلال رمضان، وبقيت هذه المجموعة القصصية محتجزة لديه حتى دفع بها قبل وفاته إلى سلسلة إشراقات أدبية لتصدر فى بواكير السلسلة قريباً إن شاء الله.

انطلق جمال عساكر إلى آفاق أكبر وأوسع فراح يكتب للطفل المصرى والعربى ، وكانت روحه قريبة للطفل، وقلبه ببراءة الطفل، وكانت بسمته الصافية أشبه بقصيدة رائعة، سنظل نحفظها مدى الحياة.

كتب جمال عساكر مجموعته الأولى للطفل عام ١٩٩٠ بعنوان: «٢٣ كارتاً أحمر فى الهواء» وفاجأنا بمجال جديد أضافه لمجالات الإبداع بالمحلة الكبرى وهو أدب الخيال العلمى، وكانت المجموعة جديرة بفوزها بجائزة السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى أدب الأطفال فى نفس العام ثم توالى فوز «جمال عساكر» بهذه الجائزة على امتداد أربع سنوات.. وحتى لأطفال ما قبل المدرسة كتب لهم أيضاً وتعددت مساهماته للطفل عبر الدوريات المصرية والعربية : علاء الدين، قطر الندى، ماجد، أحمد، الضياء، سدرة، وغيرها من المجلات قدم فيها جمال أعمالاً بالغة الرقة والصفاء لطفلنا العزيز واستحوذ عليه هذا المجال فنذر نفسه له، ونشر له باب ثابت فى علاء الدين طيلة عامين كاملين كان حصاده كتاباً صدر له عن الأهرام بعنوان «الرائد محروس قاهر اللصوص» وبدأت تؤرقه فنون الطفل المختلفة : أدب الطفل.. شعر الطفل.. مسلسل الطفل.. سينما الطفل يتابع كل جديد بهذا الشأن، ويسجل ملاحظاته فى ورقة

يدسـها فـى حافظتـه القديمة التى تمتلىء بمعلومات ومسابقات وأسماء مجلات، يمنحها للأصدقاء مع بسمته الصافية وإنسانيته العذبة داعياً إياهم للمشاركة.. كما فاز فى مسابقة نظمتها هيئة قصور الثقافة ذات مرة عن سيناريو «الذهبية» .

شـارك أديبنا الراحل فى مؤتمرات وموائد عدة تتناول كتاب الطفل بالنقد والتحليل مثل ندوات : المركز القومى لثقافة الطفل واليـونيسـيف والمائدة المسـتـديرة التى نظمـهـا المجلس الأعلى للثـقـافـة فى المدة من ٢٩ إلى ٣١ مـايو ٩٩ حـول «كتاب الطفل وقراءاته» قدم خلالها جمال عساكر بحثين رائعين وهما «أدب الخيال العلمى» و«رؤى وصناعة كتاب» أثارا جدلاً واسعاً لدى الحاضرين .

وواصل جمال انطلاقه فى رحاب الطفل الجميل، وكان حزيناً لعدم وجود متابعات نقدية لأدب الأطفال، متابعات تقوم بمهمة الغربلة والتقـيـيم وذلك من أجل الارتقـاء بأدب الطفل وحتى لا يكون الطفل ضحية كُتَّاب أدعياء، وبدأ جمال عساكر مهمته الصـعبة وراح يقيم إصدارات الطفل المتعددة على صفحات «الأهرام المسائى» ليكون حصاد هذا الدأب كتاباً نقدياً يصدر خلال أيام عن إقليم غرب ووسط الدلتا، وكان جمال مبدعاً فى دراساته مثلما كان مبدعاً فى القصة والإنسانية ..

شارك جمال زملاءه فى إصدار مجلتى : «دلتا» «والمحلة الأدبية» كما شارك زملاءه فى تشكيل جماعة أدبية تحت اسم «رؤى» أصدرت العديد من الكتب الأدبية ما بين القصة والشعر والمسرح وكان جمال شعلة نشاط فى هذه الجماعة وقد صدر له عنها قصة بالغة الشفافية والروعة بعنوان : «رحمة فى كوكب الورد» وفيها يحدث استبدال الحياة بين طفلتين من كوكب الأرض وكوكب الورد فقد ضاقت «رحمة» من أعباء الأرض، لكنها فى كوكب الورد تحن إلى كوكبها الأرضى وتصر على العودة، وتظهر هذه القصة ملمحاً هاماً فى شخصية جمال عساكر فقد عرفناه زاهداً فى الحياة، زاهداً فى الشهرة، عازفاً عن المآرب الصغيرة والكبيرة فرغم تحليقه فى عالم الطفل العلوى المبهج المدهش - إبداعاً ونقداً وروحاً - إلا أنه لم يحلم لنفسه بمباهج الدنيا فهو يحلق كيفما يريد لكنه يعود راضياً إلى كوكبه الأرضى وإلى غرفته الصغيرة لكنه رغم ذلك يبدع ويطوف علينا ببسمته حاملاً نوتته الصغيرة ينبئنا بصدور مجلة أو بزوغ سلسلة أدبية أو ندوة ستقام قريباً ..

وتمتد إسهامات جمال عساكر إلى إصدارات سامول بالمشاركة النقدية وبالدعم المالى ..

قبل وفاته بيوم واحد ذكرنى بلقاء عبد الرحمن الأبنودى

بأبناء المنصورة وقال : من المهم أن نحضر، وقال : أن الأبنودى سينزف دماءه على أسفلت المنصورة حباً لأطفال الحجارة .

وتعانقنا يومها وهو يوصلنى إلى موقف سامول بعد أن وعدنى أن يأتى إلىَّ غداً.. لكن الخبر هو الذى أتى قبل انعقاد لقاء الأبنودى..» .

ولجمال عساكر عطاء متميز من الإنجازات والنشاطات فى مختلف المجالات، نسردها فيما يلى :

١ مؤتمرات وندوات :

* مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم - دمنهور - الدورة الرابعة عشرة - نوفمبر ١٩٩٩م .
* المائدة المستديرة «حول كتاب الطفل وقراءاته» - المجلس الأعلى للثقافة - المدة من ٩٩/٥/٢٩ وحتى ٩٩/٥/٣١
* ورشة اليونيسيف «حقائق للحياة» عام ١٩٩٠/ ١٩٩١م - المركز الكشفى العربى الدولى بمدينة نصر ٩٠، الإسكندرية ١٩٩١م .
* حول ابتكار شخصية عربية - المجلس القومى للطفولة والأمومة ١٩٩٦م .
* ندوات كثيرة متفرقة بالمركز القومى لثقافة الطفل منذ عام ٩٠ وحتى عام ١٩٩٧م .

* المجلس القومى للسكان ١٩٩٥م.. حول أعمال أدبية تقدم للطفل لتعريفه بالمشكلة السكانية .
* المجلس الأعلى للشباب والرياضة «مناقشة أعمال مسابقة إعداد القادة الأدبية١٩٩٧م» .
* ندوات مهرجان سينما الأطفال فى العديد من دوراته .
* مؤتمر أدب الطفل الأول بقصر ثقافة غزل المحلة .
* افتتاح المعرض الدولى لكتب الأطفال بحضور السيدة الفاضلة سوزان مبارك أعوام ٩٠، ٩٢، ٩٤ بصفته فائزاً فى الأعوام الثلاثة .
* مناقشة روايته «رحمة فى كوكب الورد» ناقشها الأديب يعقوب الشارونى - قصر ثقافة غزل المحلة - الأربعاء. ١٦/١٢/١٩٩٨م .
* ندوات لا حصر لها فى أندية الأدب بالمحلة وطنطا وكفر الزيات والقاهرة والمنصورة .

٢ ــ مجلات وصحف نشر بها :

(أ) فى أدب الطفل :

علاء الدين المصرية - ماجد الإماراتية - أحمد اللبنانية - سدرة الكويتية - قطر الندى المصرية .

(ب) أعماله للكبار : (قصص ودراسات ومتابعات) :

دلتا - المساء - الأهرام المسائى - الثقافة الجديدة - الضياء - غزل المحلة الأدبية - الحياة - نشرة غزل - الرأى المصرى - رأى الأمة - صوت الدلتا .

<u>٣ ـ كتب شارك فى تحريرها :</u>

١) بوح فتحى فضل - إصدار غزل المحلة ١٩٩٦م .

٢) عاشق الأندلس(ثلاث قصائد شعرية لجمال عساكر) - بقعة ضوء - بقعة نور، إصدار: سامول الثقافية ١٩٩٨م .

٣) فؤاد حجازى يقرع الطبول - دراسة نقدية بقلم جمال عساكر بعنوان (مجلس الملكات.. لماذا؟) إصدار : كتاب سامول ٢٠٠٠ .

<u>٤ ـ مجلات شارك فى تأسيسها وتحريرها :</u>

- «دلتا» مجموعة من أدباء المحلة ١٩٨٧ م .
- «المجلة الأدبية» قصر ثقافة المحلة، ١٩٩٥ م .
- «نشرة غزل» قصر ثقافة غزل المحلة، ١٩٩٨م .
- «مجلة غزل» قصر ثقافة غزل المحلة ١٩٩٥م .

<u>٥ ـ جماعات أدبية :</u>

زرقاء اليمامة - رابطة لأدب الطفل مجموعة من أدباء المحلة منتصف التسعينات .

جماعة رؤى الأدبية - عضو مؤسس ١٩٩٨ م .

٦ ـ معاجم أدبية :

عضو موسوعة «هؤلاء كتبوا للأطفال فى مصر» . إعداد محمود قاسم ـ الناشر المركز القومى لثقافة الطفل ٩٩ .

معجم أدباء مصر فى الأقاليم/ إعداد فؤاد قنديل، الناشر : هيئة قصور الثقافة، ط١، ط٢ : ٢٠٠٠م .

٧ ـ دورات فنية شارك فيها :

دورة الدراما الإذاعية التى نظمها اتحاد كتاب مصر عام ٩٨ واجتازها بتفوق .

٨ ـ الجوائز

جائزة السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى أدب الطفل عام ١٩٩٠م، عن مجموعته «٢٣ كارتاً أحمر فى الهواء» .

جائزة السيدة الفاضلة سوزان مبارك عام ١٩٩٢م (فرع التاريخ)، عن روايته «الفارس الذى جاء» .

نفس الجائزة عام ١٩٩٤ م فى مجال المغامرات والعادات والتقاليد الشعبية. «مغامرة فهد سيناء» و«ألعاب مصرية» .

جائزة هيئة قصور الثقافة ١٩٩٦م، عن سيناريو بعنوان «الذهبية» .

اختارت الأهرام قصته «العصفور» ضمن أجمل القصص العربية للأطفال، وصدرت عام ١٩٩٨م .

٩ ـــ إصداراته :

«رحمة فى كوكب الورد» ـ خيال علمى ـ رؤى ١٩٩٨م .

«الرائد محروس» ـ سيناريو ـ كتب الأهرام ١٩٩٩م .

١٠ ـــ تحت الطبع :

«المحاق» مجموعة قصصية تصدر ضمن سلسلة إشراقات دبية .. عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

«٢٣ كارتا أحمر فى الهواء» تصدر عن كتاب قطر الندى، هيئة قصور الثقافة .

رؤى نقدية فى أدب الطفل.. دراسة تحليلية، أقليم غرب ووسط الدلتا .

وهناك مجموعة من الأعمال السردية والمصورة للأطفال وأخرى دراسات نقدية تنتظر فرص النشر .

١١ ـــ صدر عن جمال عساكر :

أغنية للموت.. مرثية للحياة «كتاب تذكارى» .

القسم الثانى

الفائزون بجائزة الدولة التقديرية
فى الآداب منذ ١٩٥٨ وحتى ٢٠٠٠م

السنة	اسم الفائز
١٩٥٨	الأستاذ الدكتور / طه حسين
١٩٥٩	الأستاذ / عباس محمود العقاد
١٩٦٠	الأستاذ/ توفيق الحكيم
١٩٦١	الأستاذ / أحمد حسن الزيات
١٩٦٢	الأستاذ / محمود تيمور
١٩٦٣	الأستاذ / محمد فريد أبو حديد
١٩٦٤	الأستاذ / عزيز أباظه

١٩٦٥	الأستاذ أحمد رامى
١٩٦٧	الأستاذ / يحيى حقى
١٩٦٨	الأستاذ / نجيب محفوظ
١٩٧٠	الأستاذ / محمد خلف الله أحمد
١٩٧٣	الأستاذ / يوسف السباعى
١٩٧٤	الأستاذ / عبد الرحمن الشرقاوى
١٩٧٥	الأستاذ الدكتور / زكى نجيب محمود
١٩٧٦	الأستاذ الدكتور / محمد مهدى علام
١٩٧٧	الأستاذة الدكتورة / سهير القلماوى

١٩٧٨	الأستاذة الدكتورة / عائشة عبد الرحمن
١٩٧٩	الأستاذ الدكتور / أحمد شوقي ضيف
١٩٨٠	الأستاذ الدكتور / عبد الحميد يونس المرحوم الدكتور / عبد العزيز الأهواني
١٩٨١	الأستاذ / أنيس منصور المرحوم الأستاذ / صلاح عبد الصبور الأستاذ / محمود محمد شاكر
١٩٨٢	الأستاذ / محمد ثروت أباظة المرحوم الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد الحوفي
١٩٨٤	الأستاذ الدكتور : أحمد عبد المقصود هيكل الأستاذ الدكتور / عبد القادر القط الأستاذ / يوسف جوهر عطية

١٩٨٥	الأستاذ الدكتور / عز الدين إسماعيل الأستاذ الدكتور / عبد المنعم أحمد النمر
١٩٨٦	الأستاذ الدكتور / حسين محمد نصار اسم المرحوم الدكتور/ محمد محمد القصاص اسم المرحوم الأستاذ / محمود البدوى
١٩٨٧	اسم المرحوم الأستاذ / عبد السلام هارون الأستاذ / محمد سعد الدين وهبة الأستاذ الدكتور / يوسف عز الدين عيسى
١٩٨٨	الأستاذ الدكتور/ شكرى عياد الأستاذ الدكتور / لويس عوض الأستاذ/ طاهر أبو فاشا
١٩٨٩	اسم المرحوم الأستاذ / احسان عبد القدوس الأستاذ / فاروق خورشيد الأستاذ / مصطفى الشكعه

١٩٩٠	الأستاذ الدكتور / أحمد السعيد سليمان الأستاذ الدكتور / يوسف إدريس على الأستاذ / محمد التهامى سيد أحمد
١٩٩١	الأستاذ الدكتور / على الراعى
١٩٩٢	الأستاذ الدكتور/ كمال محمد على بشر الأستاذ الدكتور/ الطاهر أحمد مكى الأستاذ/ ألفريد فرج الأستاذ الدكتور/ محمد السعدى فرهود
١٩٩٣	الأستاذ/ أحمد لطفى الخولى الأستاذ الدكتور/ يوسف عبد القادر خليف الأستاذ الدكتور/ محمود على مكى
١٩٩٤	الأستاذ/ محمد فتحى غانم
١٩٩٥	الأستاذ الدكتورة / لطيفة الزيات الأستاذ الدكتور / بدوى أحمد طبانة

	الأستاذ الدكتور/مصطفى كمال حسين محمود
١٩٩٦	الأستاذ الشاعر/ فاروق محمد شوشه الأستاذ الدكتور/ غالى شكرى غالى
١٩٩٧	الأستاذ/ أحمد عبد المعطى حجازى الأستاذ / بهاء طاهر الأستاذة الدكتورة / فاطمة موسى
١٩٩٨	الأستاذ / محمود أمين العالم الأستاذ / مصطفى عبده ناصف
١٩٩٩	الأستاذ الدكتور/ محمد صلاح الدين عبد السميع فضل الأستاذ / ادوار الخراط الأستاذ الدكتور/ محمود فهمى حجازى
٢٠٠٠	الأستاذ / عبد الرحمن محمد الابنودى الأستاذ / يوسف أسحق الشارونى الأستاذ / محمد رجاء عبد المؤمن النقاش

أسماء الفائزين بجائزة التفوق
فى الآداب من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١

السنة	اسم الفائز
١٩٩٩	الأستاذ الدكتور / محمد محمد عنانى الأستاذ / صبرى محمد حسن موسى
٢٠٠٠	الأستاذ الدكتور / أحمد على مرسى الأستاذ / عبد الله محمد الطوخى
٢٠٠١	الأستاذ / محمد إبراهيم أبوسنة

أسماء الفائزين بجائزة مبارك
فى الآداب من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١

السنة	اسم الفائز
١٩٩٩	الأستاذ / نجيب محفوظ عبد العزيز
٢٠٠٠	ــــــــ
٢٠٠١	الأستاذ / أنيس منصور

الفائزون بجائزة الدولة التشجيعية
فى الآداب من ١٩٥٨ إلى ٢٠٠١

السنة	اسم الفائز
١٩٥٨	الأستاذ / ثروت أباظة الأستاذ / صالح جودت الدكتور / إبراهيم أنيس
١٩٥٩	الدكتور / عبد الحميد يونس
١٩٦٠	الأستاذ / عبد الرحمن صدقى الدكتور / بديع حقى
١٩٦١	الأستاذ / محمود عماد الأستاذ / محمود غنيم الدكتور / محمد مندور

١٩٦٢	الأستاذ / محمد سعيد العريان الأستاذ / على أحمد باكثير
١٩٦٣	الأستاذ / أمين يوسف غراب الأستاذ / أنيس منصور الدكتور / أحمد كمال زكى
١٩٦٤	الدكتور / حسن عثمان الأستاذ / فاروق خورشيد الأستاذ / محمود حسن اسماعيل
١٩٦٥	المرحوم الأستاذ / أنور المعداوى الأستاذ / الفريد مرقس فرج الأستاذ / صلاح عبد الصبور
١٩٦٦	الدكتور / محمود على مكى الأستاذ / محمد عبد الغنى حسن الأستاذ / إبراهيم الوردانى

١٩٦٧	الأستاذ / أحمد عبد المنصف محمود الدكتور / مصطفى كمال محمود الأستاذ / العوضى مصطفى الوكيل
١٩٦٨	الدكتور / أحمد عبد المقصود هيكل الأستاذ / نعمان عاشور الأستاذ / إبراهيم عزوز الأستاذ / وصفى آل وصفى
١٩٦٩	الأستاذ / فؤاد كامل الأستاذ / يوسف الشارونى الأستاذ / صبحى الجيار
١٩٧٠	الأستاذ / مصطفى عبد الرازق الأستاذ / كمال الملاخ الأستاذ / أبو المعاطى أبو النجا
٧١ ـ ١٩٧٢	الأستاذ الدكتور/محمد عبد المحسن طه بدر الأستاذ / محمود يوسف

	الأستاذ / أحمد نجيب
١٩٧٣	الأستاذ / ادوار الخراط الأستاذ / كمال ممدوح حمدى الدكتور / عبد المعطى شعراوى الأستاذ / فاروق فريد الدكتور / محمد حمدى إبراهيم الدكتور / عبد الله المسلمى الأستاذ / أحمد عثمان
١٩٧٤	الأستاذ / عباس الأسوانى الأستاذ / صبرى موسى الأستاذ / محمد الحسانى
١٩٧٥	الأستاذ / محمد لطفى جبريل الدكتور / يوسف عز الدين عيسى الأستاذ / عبد التواب يوسف
١٩٧٦	الأستاذ الدكتور / عبد الغفار مكاوى

	الدكتور / محمد عمارة مصطفى الأستاذ / فاروق منيب
١٩٧٧	الأستاذ / عبد الفتاح أحمد رزق الأستاذ / محمد فتحى أبو الفضل الأستاذ الدكتور / عبده بدوى
١٩٧٨	الأستاذ / يوسف الشارونى الأستاذة / نتيلة إبراهيم راشد
١٩٧٩	الأستاذ / أمين محمد على ريان الأستاذ / مجيد إسحق طوبيا الأستاذ / زهير أحمد الشايب
١٩٨٠	الأستاذ / جمال أحمد الغيطانى الأستاذ الدكتور / يحيى توفيق الرخاوى الأستاذ / خيرى أحمد شلبى الشاعر / فتحى سعيد الشاعر / مصطفى عبد الرحمن

١٩٨١	الأستاذ / عبد العال الحمامصى المرحوم الأستاذ / يحى الطاهر عبد الله الأستاذ / عبد التواب يوسف الأستاذ / عبد العزيز توفيق جاويد اسم المرحوم الشاعر/محمد فوزى العنتيل الأستاذ / يسرى الجندى
١٩٨٢	الأستاذ / محمد جمال الدين أبو رية الأستاذ / محمود محمد حنفى الأستاذ / جليلة محمد فؤاد رضا الأستاذ الدكتور / نصار محمد عبد الله
١٩٨٣	الأستاذ / محمد محمد الجوادى الأستاذة / سمير محمد خواسك الأستاذ / رأفت الدويرى الأستاذة / فريدة عبد العزيز عويس الأستاذ الدكتور/ محمد محمد عنانى الأستاذ / محمد كمال محمد

١٩٨٤	الأستاذ / نبيل محمد عبد الحميد الأستاذ / محمد محمد أحمد مستجاب الشاعر / محمد إبراهيم أبو سنه الأستاذ / محمد أبو العلا السلاموني الشاعر / محمد محمد عمار
١٩٨٥	الأستاذ / مصطفى عوضين حجازى الأستاذ / أحمد عبد السلام الشيخ الأستاذ / فتحى إبراهيم سلامة الأستاذ / مصطفى حسين الأستاذ / سعد محمد درويش الأستاذ الدكتور / عاطف جوده نصر
١٩٨٦	الأستاذ / عادل إبراهيم حموده الأستاذ / محمد عصمت إبراهيم والى الأستاذة / علية محمد توفيق الشاعر / فاروق شوشة
١٩٨٧	السيدة / ثريا محمد مهدى علام

	الأستاذ الدكتور / عبد اللطيف عبد الحليم عبد الله الأستاذ /إبراهيم عبده شعراوى الأستاذ / عبد المنعم أحمد السلاب الشاعرة / وفاء وجدى محمد شبانة الأستاذ الدكتور / رفعت فوزى عبد المطلب
١٩٨٨	الأستاذ / محمود محمود قاسم الأستاذ / جميل يوسف ميخائيل اسم المرحوم الأستاذ / فتحى سعيد الأستاذ / محمد المنسى قنديل الشاعر / محمد عفيفى مطر
١٩٨٩	الأستاذ / أحمد محمود نجيب الدكتور / عمر الفاروق الأستاذ / نبيل بدران الشاعر / أحمد سويلم الشاعر / محمد أبو دومة الدكتور / محمد خليفة حسن أحمد

١٩٩٠	الأستاذ / محمد نادر أبو الفتوح
	الأستاذ / حجاج حسن محمد أدول
	الأستاذ / حسن توفيق محمود محمد
	الدكتور / حسن على طلب
١٩٩١	الأستاذ الدكتور / محمد السيد على
	الأستاذ / أحمد محمد أحمد زرزور
	الأستاذ الدكتور/ إبراهيم الدسوقى عبد الله المسلمى
	الأستاذ / بدر توفيق مصطفى
	الأستاذ / إبراهيم حلمى
١٩٩٢	الأستاذ / فؤاد إبراهيم حجازى
	الأستاذ / يحيى مختار محمد نور
	الأستاذ / محمد مهران السيد
	الأستاذ / بهيج محمد إسماعيل

١٩٩٣	أ. الشريف محمود خاطر
	أ. محمد ماهر قابيل
	أ. سعيد محمد بكر
	أ. محمد فريد أبو سعده
	أ. د. أحمد إبراهيم إبراهيم الهوارى
	أ. مهدى أحمد بندق
١٩٩٤	أ. د. نادية جمال الدين محمد
	أ. عبد الجليل أحمد حماد
	أ. عبد المنعم عواد يوسف
	أ. فوزى محمود أحمد خضر
	أ. سعيد محمود سالم
	أ. صلاح إبراهيم عبد السيد
١٩٩٥	أ. د. زاخر غبريال جرجس
	أ. عمر صلاح عبد الوهاب الصاوى
	أ. جميل محمود عبد الرحمن
	أ. محمد فتحى عبد الظاهر منصور إمبابى
	أ. د. هانى عبد الرؤوف مطاوع
	أ. محمد محمود الشربينى

١٩٩٦	أ. محمد فتحى الريس أ. د. على محيى الدين أ. فاروق عبد الله عبد البر أ. د. محمد رجب النجار أ. د. مصطفى عبد الغنى مصطفى
١٩٩٧	أ. محمد عبد الواحد محمد إبراهيم أ. عبد الوهاب محمد حسن الأسوانى أ. درويش حنفى درويش أ. محمد السيد عيد أ. د. محمد زكريا عنانى
١٩٩٨	أ. د. رجاء ياقوت صالح أ. نشأت شوقى محمد المصرى أ. جمال زكى مقار أ.د. عبد الحميد محمود عبد الحميد الطحاوى أ. عبد اللطيف عبد الحميد درباله
١٩٩٩	أ. د. صلاح عبد العزيز محجوب أ. د. محمد حامد عبد الحميد أبو الخير أ. ميرال عبد الستار عبد الحميد الطحاوى أ. أحمد بخيت أ. د. سيد محمد السيد قطب أ. د. عبد المعطى صالح

	أ. مجدى أحمد حسنين
	أ. د. مراد عبد الرحمن مبروك
٢٠٠٠	أ. شحاته عبد العاطى شحاته العريان
	أ. جمال مصطفى عبد المعطى عساكر
	أ. عماد أحمد غزالى قرواش
	أ. عبد المنعم محمد عبد المنعم العقبى
	أ. د. محمد كمال مهدى الشيخ
	أ. د. على سيد أحمد الصاوى

القسم الثالث

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم
والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب
معدلاً بالقانون رقم ٢٦٣ لسنة ١٩٦٠
وقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ١٩٦٢

باسم الأمة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على المادة ٥٣ من الدستور المؤقت، وعلى القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ فى شأن إنشاء جوائز الدولة للعلوم والآداب .

وعلى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب .

وعلى القانون رقم ٥ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلي للعلوم. وعلى ما ارتآه مجلس الدولة .

قرر القانون الآتى

مادة ١ ـ تنشأ خمس جوائز تقديرية تسمى «جوائز الدولة للإنتاج الفكرى» وثمان وعشرون جائزة تشجيعية تسمى «جوائز الدولة لتشجيع العلوم والفنون والآداب والعلوم الإجتماعية» .

مادة ٢ ـ تمنح سنويا للممتازين فى الإنتاج الفكرى من مواطنى جمهورية مصر العربية ـ تكريما لهم ـ

الجوائز التقديرية الآتية :

١ ـ جائزتان للعلوم .

٢ ـ جائزة للعلوم الإجتماعية .

٣ ـ جائزة للآداب .

٤ ـ جائزة للفنون الجميلة .

مادة ٣ ـ قيمة كل جائزة من الجوائز التقديرية ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية لا يجوز تقسيمها ولا منحها لشخص واحد أكثر من مرة واحدة .

مادة ٤ ـ يشترط فيمن يمنح الجائزة التقديرية أن تكون له مؤلفات أو أعمال أو بحوث سبق نشرها أو عرضها أو تنفيذها وأن يكون لهذا الإنتاج قيمة علمية أو فنية ممتازة ـ وأن تظهر فيه دقة البحث والابتكار ـ وأن يضيف إلى العلوم أو الفن شيئاً

جديداً ينفع الوطن خاصة والإنسانية عامة .

مادة ٥ ـ تقدم الهيئات العلمية المشتغلة بالعلوم والعلوم الإجتماعية وبالآداب أو بالفنون الجميلة كل عام إلى المجلس الأعلي المختص أسماء من ترى ترشيحهم لنيل الجائزة التقديرية مع تفصيل أسباب الترشيح فى موعد غايته آخر مارس من كل عام .

مادة ٦ ـ يعين المجلس الأعلى المختص سنوياً لجاناً من المختصين لفحص الترشيحات وتقدم هذه اللجان نتيجة فحصها إلى المجلس فى موعد غايته آخر مارس من كل عام .

مادة ٧ ـ يمنح سنوياً مواطنو جمهورية مصر العربية عن أحسن المصنفات والأعمال التى أنتجوها الجوائز التشجيعية الآتية :

١ ـ ست عشرة جائزة للعلوم .

٢ ـ ثلاث جوائز للعلوم الإجتماعية .

٣ ـ ثلاث جوائز للعلوم القانونية والاقتصادية .

٤ ـ ثلاث جوائز للفنون الجميلة .

٥ ـ ثلاث جوائز للآداب .

مادة ٨ - قيمة كل جائزة من الجوائز التشجيعية ٥٠٠ جنيه ولا يجوز منحها أكثر من مرة لشخص واحد إلا بعد مضى خمس سنوات من منحه الجائزة الأولى، كما لا يجوز أن يمنح شخص واحد الجائزة أكثر من مرتين فى فرع أو موضوع واحد.

مادة ٩ - يعلن المجلس الأعلى المختص قبل اليوم الأول من شهر أكتوبر من كل عام عن الفروع أو الموضوعات التى تقرر منح الجوائز التشجيعية عنها، ولمن يرغب فى التقدم لنيل إحدى هذه الجوائز أن يقدم للمجلس المذكور إنتاجه خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الإعلان، وللجان الفحص المنصوص عليها فى المادة التالية أن تدخل الإنتاج الذى ترى أنه جدير بالنظر ولو لم يتقدم به صاحبه .

مادة ١٠ - يعين المجلس الأعلى المختص سنويا لجاناً لفحص الإنتاج المعروض، وتقدم هذه اللجان نتيجة فحصها إلى المجلس للبت فيها .

مادة ١١ - يشترط فى الإنتاج المقدم لنيل الجائزة التشجيعية ما يأتى :

١ - أن يكون ذا قيمة علمية أو فنية ممتازة تظهر فية دقة البحث وأصالته، وأن يضيف إلى العلم أو الفن شيئاً جديداً ينفع

الوطن خاصة والإنسانية عامة .

٢ ـ أن يكون قد سبق نشره أو عرضه أو تنفيذه، ولم يمض على ذلك لأول مرة أكثر من ثلاث سنوات حتى تاريخ الإعلان .

٣ ـ ألا يكون قد سبق تقديمه لنيل الجائزة ما لم يتضمن إضافات جديدة تراها اللجنة ذات قيمة .

٤ ـ ألا يكون قد سبق تقديمه كرسالة لنيل درجة علمية أو جائزة أخرى .

مادة ١٢ ـ يصدر قرار من رئيس المجلس الأعلي المختص بمنح الجوائز بنوعيها طبقا لقرار المجلس .

مادة ١٣ ـ يلغى القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ المشار إليه .

مادة ١٤ ـ ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره .

صدر برياسة الجمهورية فى ٢٤ شوال سنة ١٣٧٧ هـ (١٣ مايو سنة ١٩٥٨م) .

محمد عبد الحكيم على عامر

مذكرة إيضاحية

سارت مصر منذ سنة ١٩٤٦ على سياسية قويمة في تكريم العلماء وتشجيع الباحثين، وذلك بإنشاء جوائز الدولة للعلوم والآداب والفنون، وصدر بها المرسوم المؤرخ في ١٩٤٦/٦/١١ الذي حل محله القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ .

ثم صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ونص في الفقرة (هـ) من المادة الثانية منه على أن : «يعمل المجلس على توحيد الأسس التي تقوم عليها المسابقات والإعانات والجوائز التشجيعية» وكذلك القانون رقم ٥ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى للعلوم ونص في الفقرة «د» من المادة الثانية منه على أن «يعمل المجلس على توحيد الأسس وتقويم الإعانات والجوائز التي تمنحها الدولة لتشجيع الإنتاج العلمي في البلاد» .

وتطبيقا لذلك اقتراح المجلسان ما يأتي :

١ ـ إنشاء جوائز تقديرية تكريمية تتوج بها جهود العلماء والكتاب والفنانين عن إنتاجهم العلمي في مجموعه .

٢ ـ إنشاء جوائز أخرى تشجيعية تمنح للكتاب والفنانين والعلماء والباحثين .

ولذلك فقد صدر القانون المرافق لتنظيم نوعى الجوائز المشار إليهما .

فحددت المادة الأولى عدد الجوائز .

وبينت المادتان الثانية والسابعة كيفية توزيع الجوائز بنوعيها على الميادين المختلفة من بينها الفنون الجميلة والمقصود بها الفنون التشكيلية من عمارة ونحت وتصوير، كما يقصد بها التأليف الموسيقى .

وحددت المادتان الثالثة والثامنة قيمة كل جائزة. ولما كانت الجوائز التقديرية تمنح على سبيل التقدير والتكريم فقد رؤى ألا تمنح لشخص واحد إلا مرة واحدة مهما تعددت نواحى نشاطه الفكرى، وذلك لأن المراد هو إشعار من يمنح الجائزة بتقدير الوطن له .

وأوضحت المادة الرابعة والحادية عشر الشروط الواجب توافرها لمنح الجوائز .

وبينت المواد الخامسة والسادسة والتاسعة والعاشرة كيفية الإعلان عن الجوائز وإعداد كشوف المرشحين لها والطريقة التى

على أساسها يتم تشكيل اللجان لفحص الإنتاج المقدم .

وأوضحت المادة الثانية عشر كيفية منح الجوايز بنوعيها التقديرية والتشجيعية، فنصت على أن تمنح بقرار من وزير التربية والتعلم. كما نصت المادة الثالثة عشر على إلغاء القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ .

وقد عرض هذا المشروع على مجلس الدولة فأقره بالصيغة المرافقة. وتتشرف الوزارة برفعه إلى رئاسة الجمهورية تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإصداره .

وزير التربية والتعليم

كمال الدين حسين

تفسير

لبعض أحكام القانون ٣٧ لسنة ١٩٥٨

ألف المجلس الأعلى لرعـــاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية من بين أعضائه لجنة لوضع الأسس التى تتبع فى الترشيح لجوائز الدولة التقديرة، وفى حدود ما نصت عليه المادة الرابعة من قانون جوائز الدولة .

وضعت اللجنة الأسس الآتية :

(أ) أن يكون لمن يمنح الجائزة التقديرية مؤلفات أو أعمال أو بحوث سبق نشرها أو عرضها وتنفيذها .

١ - أن النشر والعرض والتنفيذ المشار إليها فى المادة الرابعة هى أوصاف تنصرف إلى المؤلفات والبحوث والأعمال كل فيما يخصه .

٢ - يدخل فى الاعتبار ما يكون من هذه المؤلفات أو الأعمال أو البحوث قد نشر بلغة غير عربية، أو ظهر فى خارج جمهورية مصر، ما دام ينفع الوطن خاصة والإنسانية عامة وما دامت تتوافر فيه باقى شروط المادة .

٣ - تبحث لجنة الفحص جميع أعمال المرشح، سواء فى ذلك ما قدمته الهيئة المرشحة وما لم تقدمه، وتستخلص من جميعه

النتيجة التى تؤدى إلى استحقاق منح الجائزة أو عدم استحقاقها .

(ب) أن يكون لهذا الإنتاج قيمة علمية أو فنية ممتازة، أو تظهر فيه دقة البحث والابتكار، ويجب على لجنة الفحص أن تبين فى تقريرها وجوه الامتياز وأن تظهر القيمة العلمية الممتازة ونواحى الابتكار .

(جـ) أن يضيف الإنتاج إلى العلوم أو الفن شيئاً جديداً ينفع الوطن خاصة والإنسانية عامة، والمقصود بالإضافة هنا أن تكون مستحدثة غير مسبوقة أو تكون تحسينا ملموسا لشىء سابق ينفع الوطن خاصة والإنسانية عامة، أى ينفع الوطن فى أى ناحية من نواحيه المادية أو المعنوية .

وبالنسبة للجوائز التشجيعية، يؤلف المجلس ثلاث لجان لتحديد الفروع التى تمنح عنها الجوائز التشجيعية كل عام فى الآداب والفنون والعلوم الإجتماعية والعلوم القانونية والاقتصادية.

وقد تقرر أنه إذا لم يكن أحد فى فروع القسم الواحد إنتاج يستحق الجائزة وكان فى فرع آخر من القسم نفسه إنتاج يستحق الجائزة حولت الجائزة إلى الفرع .

مذكـــرة

مرفوعة للسيد رئيس الجمهورية العربية المتحدة
فى شأن تعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم
والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب

صـدر القـانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشـاء جـوائز الدولة للإنتـاج الفكرى ولتـشجيع العلوم والعلوم الإجتـماعيـة والفنون والآداب. ونصت مـادته الأولى على إنشـاء أربع جـوائز تقـديرية تسـمى «جـوائز الدولة للإنتـاج الفكرى» ونظمت مـادته الثـانيـة كيـفيـة توزيع هذه الجـوائز على فـروع الإنتاج الفكرى المختلفة فـخصت بجـائزة تقـديرية واحـدة سنويا تمنح للممـتـاز فى هذا الفـرع من الإنتـاج الفكرى من مـواطنى الجـمـهـورية العـربيـة المتحدة.

إلا أن المجلس الأعلى للعلوم قـد لمس أهمـيـة إنشـاء جـائزة تقـديرية أخـرى فى العلوم نظرا لتشـعبـهـا إلى علوم أسـاسـيـة وزراعـيـة وطبـيـة وهندسـيـة ولأهـمـيـتـهـا فى العـصـر الحـاضـر

وارتباطها بمختلف نواحى الحياة وتأثيرها على مختلف فروع الإنتاج .

وقد قرر المجلس الأعلى للعلوم هذه الاعتبارات فأقر بتاريخ ٧ من مارس سنة ١٩٦٠ اقتراحا برفع عدد «جوائز الدولة للإنتاج الفكرى» إلى خمس جوائز تقديرية على أن يخص العلوم سنويا جائزتان منها .

ويتشرف رئيس المجلس الأعلى للعلوم بعرض مشروع القانون المرافق على السيد رئيس الجمهورية مفرغا فى الصيغة القانونية التى أقرها مجلس الدولة .

رجاء الموافقة وإصداره .

تحريرا فى ٨/٩/ ١٩٦٠

رئيس المجلس الأعلى للعلوم
ووزير التربية والتعليم المركزى
كمال الدين حسين

التعديلات التى أدخلت على القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
قانون رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٦٠
فى شأن تعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع
العلوم والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب

باسم الأمة

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الأمة القانون الآتى نصه وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

يستبدل بالمادتين ١ ، ٢ من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم الإجتماعية والفنون والآداب النصان الآتيان :

مادة ١ - تنشأ خمس جوائز تقديرية تسمى «جوائز الدولة للإنتاج الفكرى» وثمان وعشرون جائزة تشجيعية تسمى «جوائز الدولة لتشجيع العلوم والفنون والآداب والعلوم الإجتماعية» .

مـادة ٢ ـ تمنح سنوياً للممـتـازين فى الإنتـاج الفكرى من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة تكريما لهم الجوائز التقديرية الآتية :

١ ـ جائزتان للعلوم .

٢ ـ جائزة للعلوم الإجتماعية .

٣ ـ جائزة للآداب .

٤ ـ جائزة للفنون الجميلة .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ،

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها ،

جمال عبد الناصر

صدر برياسة الجمهورية فى ١٢ من جمادى الآخر ١٣٨٠ هـ (أول ديسمبر سنة ١٩٦٠م) .

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
بالقانون رقم ١٥٥ لسنة ١٩٦٢
بتعديل القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم
والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب

باسم الأمة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت :

وعلى الإعلان الدستورى الصادر فى ٢٧ من سبتمبر سنة ١٩٦٢،

وعلى القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ،

ولتشجيع العلوم والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب المعدل بالقانون رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٦٠، وبناء على ما ارتآه مجلس الدولة ، وعلى موافقة الرياسة.

قرر القانون الآتى :

(المادة الأولى)

يستبدل بالمادة ١٢ من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه النص الآتى :

« مادة ١٢ ـ يصدر قرار من رئيس المجلس الأعلى المختص بمنح الجوائز بنوعيها طبقا لقرار المجلس» .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية، ويعمل به اعتباراً من ١٨ من نوفمبر سنة ١٩٦٢ .

صدر برياسة الجمهورية فى ٢٣ من رجب سنة ١٣٨٢ هـ (٢٩ من ديسمبر سنة ١٩٦٢م) .

جمال عبد الناصر

مذكرة إيضاحية

للقانون رقم ١٥٥ لسنة ١٩٦٢

١ ـ فى شـأن تعـديل المادة ١٢ من القـانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ نصت المادة ١٢ من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب على أن يصدر قرار من وزير التربية والتعليم بمنح الجوائز بنوعيها طبقا لقرار المجلس الأعلي المختص .

٢ ـ ولقـد كـان سـبب إدراج هذا النص أن مـيـزانيـة هذه الجوائز كانت جزءاً من ميزانية وزارة التربية والتعليم، وتبعا لذلك كان إصدار منحها من اختصاص السيد وزير التربية والتعليم الذى كانت له رياسة المجلس .

٣ ـ ولما كانت الاعتمادات المخصصة لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية نقلت إلى ميزانية كل من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية والمجلس الأعلى للعلوم.

٤ ـ ونظراً لصدور قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٣٢٤٥ لسنة ١٩٦٢ بتعيين السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم وزير

الثقافة والإرشاد رئيساً للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية .

كما صدر قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٧٧٦ لسنة ١٩٦١ بتعيين السيد وزير البحث العلمى للمجلس الأعلي للعلوم، ومن ثم فإن الأمر يقتضى تعديل المادة ١٢ من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه على الوجه الوارد فى المشروع المرافق .

٥ - ويتشرف رئيس المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية بعرض مشروع القانون المرافق على السيد رئيس الجمهورية مفرغاً فى الصيغة القانونية التى أقرها مجلس الدولة برجاء التفضل بالموافقة عليه وإصداره .

رئيس المجلس الأعلى

لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية

د. محمد عبد القادر حاتم .

قانون رقم ١٦١ لسنة ١٩٨٠
بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم
والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

يستبدل بنصوص المواد ١، ٢، ٣، ٧، ٨، من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلم والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب النصوص الآتية :

مادة ١: تنشأ خمس عشرة جائزة تقديرية تسمى «جوائز الدولة للإنتاج الفكرى، وست وخمسون جائزة تشجيعية تسمى جوائز الدولة لتشجيع العلوم والفنون والآداب والعلوم الإجتماعية» .

مـادة ٢: تمنح سنويا للممتازين فى الإنتاج الفكرى من مواطنى جمهورية مصر العربية ـ تكريما لهم، الجوائز التقديرية الآتية :

١ ـ خمس جوائز للعلوم .

٢ ـ أربع جوائز للعلوم الإجتماعية .

٣ ـ ثلاث جوائز للآداب .

٤ ـ ثلاث جوائز للفنون الجميلة .

مادة ٣: قيمة كل جائزة من الجوائز التقديرية ٥٠٠٠ جنيه وميدالية ذهبية لا يجوز تقسيمها ولا منحها لشحص واحد أكثر من مرة واحدة .

مادة ٧ : يمنح سنوياً مواطنوا جمهورية مصر العربية عن أحسن المصنفات والأعمال التى أنتجوها الجوائز التشجيعية الآتية :

(١) إثنتان وثلاثون جائزة للعلوم .

(٢) ست جوائز للعلوم الإجتماعية .

(٣) ست جوائز للعلوم القانونية والاقتصادية .

(٤) ست جوائز للفنون الجميلة .

(٥) ست جوائز للآداب .

مادة ٨ : قيمة كل جائزة من الجوائز التشجيعية ١٠٠٠ جنيه ولا يجوز منحها أكثر من مرة لشخص واحد إلا بعد مضى ٥ سنوات على منحه الجائزة الأولى كما لا يجوز أن يمنح شخص واحد الجائزة أكثر من مرتين فى فرع أو موضوع واحد .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره. يبصم هذا القانون بخاتم الدولة ينفذ كقانون من قوانينها .

صدر برئاسة الجمهورية فى ٣ رمضان سنة ١٤٠٠ (١٥ يوليو ١٩٨٠) .

(أنور السادات)

قرار المجلس الأعلى للثقافة

فى ٢٦ يونيه ١٩٨٣

إعمالاً لأحكام المادة (١٦) من اللائحة الداخلية للمجلس الأعلى للثقافة. قرر المجلس فى إجتماعه الخامس المنعقد بتاريخ ٢٦ يونيه ١٩٨٣. الموافقة على العمل بالقواعد والقرارات التنظيمية الجديدة التى تحكم أعمال جوائز الدولة التشجيعية، وذلك على النحو التالى :

أولاً : شروط التقديم لنيل الجوائز :

١ ـ مع مراعاة أحكام المادة (١١) من القانون ٣٧ لسنة ١١٥٨ يقبل أيضا للتقدم لنيل الجائزة التشجيعية الإنتاج الذي تم نشره أو عرضه أو تنفيذه، بعد الإعلان عنها، وقبل إنتهاء ميعاد التقدم لنيلها .

٢ ـ لا يجوز لمن منح جائزة تشجيعية أن يتقدم بإنتاج لنيل جائزة تشجيعية أخرى فى أى فرع من الفروع قبل مضى خمس سنوات على حصوله على الجائزة الأولى .

٣ - يجوز لأحد المشتركين فى إنتاج معين، أن يقدمه لنيل جائزة تشجيعية فإذا منحها، إقتصر حقه فيها على نصيب منها يقابل نصيبة فى هذا الإنتاج، ولا يستحق الباقى من الجائزة للمشترك فيه، متى كان قد سبق أن حصل على جائزة تشجيعية ولم يمض على ذلك خمس سنوات على الأقل .

٤ - لا يحال الإنتاج المقدم لنيل الجائزة التشجيعية إلى لجان الفحص المختصة، إلا إذا كان مستوفياً الشروط الشكلية كافة، الواجب توافرها طبقاً لأحكام القانون الصادر بإنشاء جوائز الدولة واللائحة الداخلية للمجلس الأعلى للثقافة، والقرارات والقواعد التنظيمية التى يصدرها المجلس فى شأن هذه الجوائز.

ثانياً : صحة اجتماعات لجان الفحص ونظام العمل بها :

١ - لا تكون اجتماعات لجان فحص الإنتاج المقدم لنيل جوائز الدولة التشجيعية، صحيحة، إلا بحضور أكثر من نصف عدد أعضائها، وذلك بعد «استبعاد من يكونون خارج الجمهورية وقت انعقاد اللجنة» ويصدر قرار الترشيح لنيل الجائزة بالأغلبية «$^{٢}/_{٣}$ ثلثى» أصوات الأعضاء الحاضرين على الأقل .

ويحرر سكرتير اللجنة محضراً بمداولات اللجنة، يوقعه مع مقررها .

٢ - إذا تعدد الإنتاج المقدم لنيل الجائزة التشجيعية، تعين على لجنة الفحص ترشيح إنتاج واحد فقط لنيلها، متى كان جديراً بذلك، فإن ثبت لديها أن أكثر من إنتاج يستحق هذا الترشيح، وجب ترتيبه حسب درجة كل إنتاج فى الأسبقية فى الاستحقاق على غيره .

٣ - إذا رأت لجنة الفحص إدخال إنتاج أو أكثر جدير بالنظر، وجب عليها ألا ترشح لنيل الجائزة سوى إنتاج واحد منها، وذلك مع عدم الإخلال بحكم المادة (١٥) من اللائحة الداخلية للمجلس الأعلى للثقافة .

٤ - فى حالة الإنتاج المشترك، توزع الجائزة التشجيعية بين المشتركين فيه، سواء أكانا باحثين أصليينَ أم مشرفين أم خبراء أم باحثين ميدانيين، وذلك بمراعاة مدى الجهد الذى بذلة كل منهم فى الوصول بالإنتاج إلى المستوى الذى أهله لنيل الجائزة، وفقا لما تستظهره لجنة الفحص، فإن تعذر عليها ذلك، وزعت الجائزة بين المشتركين بالتساوى .

٥ - تقسم الجائزة التشجيعية المخصصة للترجمة، بين المترجم والمراجع - إن وجد - على أساس المعيار المعمول به، مالم تتخذ لجنة الفحص معياراً آخر .

٦ ـ لا يجوز منح جوائز الدولة التشجيعية للهيئات التى تتولى الإنتاج أو تشرف عليه ويكون منحها للأشخاص الطبيعيين الذين قاموا بهذا الإنتاج وتقدموا به .

٧ ـ إذ لم يكن فى أحد فروع الجوائز التشجيعية إنتاج يستحق صاحبه الجائزة، جاز نقل الجائزة إلى فرع آخر فى المجموعة ذاتها، متى توافر فيه إنتاج آخر يستحقها .

٨ ـ لا يجوز صرف مكافأة مالية عن إنتاج تقدم به صاحبه أصلاً لنيل جائزة تشجيعية .

ثالثاً : صحة اجتماع المجلس وصحة صدور القرار :

يشترط لصحة اجتماع المجلس وصحة صدور القرار، عند النظر فى الإنتاج المرشح لنيل جائزة الدولة التشجيعية، حضور ٣/٤ «ثلاثة أرباع» عدد أعضاء المجلس الموجودين داخل الجمهورية على الأقل .

ويصدر القرار بمنح الجائزة بموافقة أكثر من نصف عدد أعضاء المجلس الحاضرين على الأقل .

رابعاً : يكون تطبيق القواعد السابقة كافة، بمراعاة عدم الإخلال بأحكام اللائحة الداخلية للمجلس الأعلى للثقافة :

ما يقضى به حكم المادة (١٥) من اللائحة الداخلية :

يؤلف المجلس سنوياً لجان الفحص المنصوص عليها بالمادة (١٠) من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨، من المتخصصين لفحص الإنتاج المقدم - من صاحبه أو من ورثته - لنيل جوائز الدولة التشجيعية، ويراعى فى عدد كل لجنة عدد الإنتاج المقدم على ألا يقل عن خمسة أعضاء. وفى حالة قيام المانع أو الاعتذار عن العضوية يستكمل عدد الأعضاء بقرار من رئيس المجلس .

ويجب فحص جميع الإنتاج المقدم، ويقوم بفحص كل إنتاج عضوان على الأقل من أعضاء اللجنة. وتثبت نتيجته فى تقرير مسبب، وإذا ما تبين للجنة بعد الفحص أن ليس بين الإنتاج المقدم جميعه ما يستحق الجائزة، جاز لها أن تدخل إنتاجاً - لغير أعضاء اللجنة - لم يتقدم به صاحبه أو وارثه أن رأت أنه جدير بالنظر. وعلى لجان الفحص أن تقدم للمجلس تقريراً مفصلاً بنتيجة الفحص .

وزارة الثقافة

المجلس الأعلى للثقافة

مذكرة إيضاحية

بشأن

مشروع قانون جوائز الدولة للإنتاج الفكرى

وتشجيع العلوم والفنون والآداب والعلوم الإجتماعية

إنتهجت مصر منذ عام ١٩٤٦ سياسة قومية فى تكريم العلماء وتشجيع الباحثين، وذلك بإنشاء جوائز الدولة للعلوم والآداب والفنون والتي صدر بها المرسوم المؤرخ ١٩٤٦/٦/١١ والذى حل محله القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ .

وقد صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية ونصت الفقرة «هـ» من المادة الثانية منه على أن يعمل المجلس على توحيد الأسس التى تقوم عليها المسابقات والإعانات والجوائز التشجيعية .

كما نصت الفقرة «د» من المادة الثانية من القانون رقم ٥ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى للعلوم على أن يعمل المجلس

على توحيد الأسس وتقديم الإعانات والجوائز التى تمنحها الدولة لتشجيع الإنتاج العلمى فى البلاد .

وفى ظل القانونين رقمى ٤ ، ٥ لسنة ١٩٥٦ المشار إليهما صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب، وقد تضمن القانون المشار إليه النص على إنشاء أربع جوائز تقديرية قيمة كل منها ٢٥٠٠ جنيها، وثمان وعشرين جائزة تشجيعية قيمة كل منها ٥٠٠ جنيها ثم صدر القانون رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٦٠، والقانون رقم ١٥٥ لسنة ١٩٦٢ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه حيث صار عدد الجوائز التقديرية خمس جوائز بدلاً من أربع .

وقد صدر القانون الحالى رقم ١٦١ لسنة ١٩٨٠ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ السالف الإشارة إليه حيث تضمن النص على إنشاء خمس عشرة جائزة تقديرية بدلاً من خمس جوائز قيمة كل منها خمسة آلاف جنيه بدلاً من ٢٥٠٠ جنيها، وكذا النص على إنشاء ست وخمسين جائزة تشجيعية بدلاً من ثمان وعشرين جائزة قيمة كل منها ألف جنيه

بدلاً من خمسمائة جنيه .

ولما كان المجلس الأعلى للثقافة يهدف (حسبما تنص عليه المادة ٢ من قرار رئيس الجمهورية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٠ بإنشاء وتنظيم المجلس الأعلى للثقافة) إلى تيسير سبل الثقافة للشعب وربطها بالقيم الروحية وذلك بتعميق ديمقراطية الثقافة والوصول بها إلى أوسع قطاعات الجماهير مع تنمية المواهب فى شتى مجالات الثقافة والفنون والآداب، وإحياء التراث القديم وإطلاع الجماهير على ثمرات المعرفة الإنسانية وتأكيد قيم المجتمع الدينية والروحية والخلقية. ورعاية الإبداع الفكرى والفنى وتشجيع الأعمال الفنية الرفيعة وكذا تحديد مقاييس الجودة ومعاييرها فى مختلف نواحى الإنتاج الفكرى فى مجالات الثقافة المختلفة، وتوحيد الأسس التى تقوم عليها المسابقات والجوائز التقديرية والتشجيعية .

وفى ضوء ما تقدم فقد أدرك المجلس أهمية تطوير التشريعات المنظمة لجوائز الدولة للإنتاج الفكرى والعلوم والفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، على نحو يحقق التكريم اللائق والتقدير الواجب للممتازين فى الإنتاج الفكرى والإبداع والعلوم وكذا أصحاب الإنتاج العلمى أو الفنى المتميز الذى تظهر فيه

دقـة البـحث وأصـالتـه ويضـيف إلى العلوم أو الفنون مـا ينفع الوطن خاصة والإنسانية عامة .

وتحقيقا لما تقدم فقد أعد المجلس بالاشتراك مع وزارة البحث العلمى وأكاديمية البحث العلمى بوصفها المجلس المختص مشروع القانون المرافق متضمنا النص على رفع قيمة جائزة الدولة التقديرية إلى خمسة وعشرين ألف جنيه بدلا من خمسة آلاف جنيه. ورفع قيمة جائزة الدولة التشجيعية إلى خمسة آلاف جنيه بدلاً من ألف جنيه، ترتقى الجائزة ماليا إلى مستوى يليق بمكانة مصر العربية والدولية، وحتى تسهم الجائزة فى تهيئة حياة كريمة للمبدعين تعين الكبار منهم مستوى يليق بمكانة مصر العربية والدولية، وحتى تسهم الجائزة فى تهيئة حياة كريمة للمبدعين تعين الكبار منهم على حياة تليق بهم، وتدفع المبدعين إلى تحقيق المزيد من الإبداع .

كذلك ارتأى المجلس فى مشروع القانون المرافق ضرورة استحداث جائزة تتوسط جائزتى الدولة التقديرية والتشجيعية تسمى جائزة التفوق قيمتها خمسة عشر ألف جنيه تمنح للمتفوقين فى الإنتاج الفكرى والإبداع والعلوم من مواطنى جمهورية مصر العربية بشرط أن يكون قد مارس البحث العلمى

أو تطبيقاته أو الإنتاج الفكرى أو الإبداع فى مجالات العلوم أو الفنون أو الآداب أو العلوم الإجتماعية مدة خمس عشرة سنة على الأقل وأن يكون إنتاجه من البحوث أو المؤلفات أو الأعمال قد سبق نشره أو عرضه أو تنفيذه، وأن تكون لهذا الإنتاج قيمة علمية أو فنية أو أدبية ممتازة تشهد له بالأصالة والقدرة على الابتكار والتوجيه وألا يكون قد سبق حصوله على إحدى الجوائز التشجيعية المنصوص عليها فى مشروع القانون المرافق ما لم يكن قد مضى على منحه إياها خمس سنوات على الأقل .

قانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٨
بتعديل بعض أحكام القرار بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم
والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه، وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

تضاف ست مواد جديدة بأرقام ٦ مكررا و٦ مكررا (١) و٦ مكررا (٢) و٦ مكررا (٣) و٦ مكررا (٤) و١٢ مكررا إلى القرار بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم والعلوم الإجتماعية والفنون والآداب، نصوصها الآتية :

« مادة ٦ مكرراً :

يمنح سنويا للمتفوقين فى الإنتاج الفكرى والإبداع والعلوم والعلوم التكنولوجية المتقدمة من مواطنى جمهورية مصر العربية،

جوائز الدولة للتفوق الآتية :

أ - خمس جوائز للعلوم والعلوم التكنولوجية المتقدمة .

ب - جائزتان للفنون .

جـ - جائزتان للآداب .

د - ثلاث جوائز للعلوم الإجتماعية . »

مادة ٦ مكررا (١) :

قيمة كل جائزة من جوائز الدولة للتفوق خمسة وعشرون ألف جنيه مصرى وميدالية فضية ولا يجوز تقسيم الجائزة أو منحها لشخص واحد فى ذات الفرع أكثر من مرة واحدة .

مادة ٦ مكررا (٢) :

يشترط فيمن يمنح جائزة الدولة للتفوق ما يلى :

أ - أن يكون قد مارس البحث العلمى أو تطبيقاته أو الإنتاج الفكرى أو الإبداع فى مجالات العلوم أو الفنون أو الآداب أو العلوم الإجتماعية مدة خمس عشرة سنة على الأقل .

ب - أن يكون إنتاجه من البحوث أو المؤلفات أو الأعمال قد سبق نشره أو عرضه أو تنفيذه، وأن يكون لهذا الإنتاج قيمة علمية أو فنية أو أدبية ممتازة تشهد له بالأصالة والقدرة على الابتكار والتوجيه .

جـ - ألا يكون قد سبق حصوله على إحدى الجوائز التشجيعية المنصوص عليها فى هذا القانون، ما لم تكن قد مضت على منحه إياها خمس سنوات على الأقل، وأن يكون له بعد هذا المنح انتاج تنطبق عليه الشروط المنصوص عليها فى الفقرة السابقة (ب) .

مادة ٦ مكررا (٣) :

يعلن المجلس الأعلى المختص (المجلس الأعلى للثقافة وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا)، سنويا عن جوائز الدولة للتفوق قبل اليوم الأول من شهر اكتوبر من كل عام ويتقدم من يرغب فى نيل إحدى هذه الجوائز إلى المجلس الأعلى المختص، خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الإعلان ويمكن فى الفترة نفسها الترشيح لهذه الجوائز من الهيئات المنصوص عليها فى المادة (٥) من هذا القانون .

مادة ٦ مكررا (٤) :

تتولى اللجان المنصوص عليها فى المادة (٦) من هذا القانون النظر فى ترشيحات وطلبات جوائز الدولة للتفوق والتأكيد من مطابقتها للشروط المعلنة. وتقدم نتيجة فحصها إلى المجلس الأعلى المختص، فى موعد غايته آخر مارس من كل عام .

مادة ١٢ مكررا .

تعفى من الضرائب والرسوم كافة الجوائز المنصوص عليها فى هذا القانون .

(المادة الثانية)

يستبدل بنصوص المواد ١ و ٢ و٣ و٦ و٧ و٨ من القرار رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه، النصوص الآتية :

مادة ١: تنشأ جائزة قيمتها مائة ألف جنيه باسم جائزة مبارك فى كل من مجالات الآداب، والفنون، والعلوم الإجتماعية، والعلوم، والعلوم التكنولوجية المتقدمة وتتولى الترشيح لهذه الجائزة الجهات والهيئات المنصوص عليها فى هذا القانون وفقا للقواعد والإجراءات المقررة لجائزة الدولة التقديرية .

وتنشأ تسع عشرة جائزة تقديرية تسمى «جوائز الدولة للإنتاج الفكرى» واثنتا عشرة جائزة تسمى «جوائز الدولة للتفوق» واثنتان وسبعون جائزة تشجيعية تسمى «جوائز الدولة لتشجيع العلوم، والعلوم التكنولوجية المتقدمة، والفنون والآداب، والعلوم الإجتماعية » .

مـــادة ٢ : تمنح سنويا للمـمـتــازين فى الإنتــاج الفكرى من مواطنى جمهورية مصر العربية، تكريما لهم، الجوائز التقديرية الآتية :

أ - خمس جوائز للعلوم .

ب - أربع جوائز للعلوم التكنولوجية المتقدمة .

جـ - أربع جوائز للعلوم الإجتماعية .

د - ثلاث جوائز للآداب .

هـ - ثلاث جوائز للفنون الجميلة

مادة ٣ : قيمة كل جائزة من جوائز الدولة التقديرية خمسون ألف جنيه، وميدالية ذهبية. ولا يجوز تقسيمها، ولا منحها لشخص واحد أكثر من مرة واحدة .

مـــادة ٦ : يعين المجلس الأعلى المختص سنويا لجـانا من المختصين لفحص الترشيحات على أن يكون من بين أعضائها الحاصلون على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية، وتقدم هذه اللجان نتيجة فحصها إلى المجلس الأعلى فى موعد غايته آخر مارس من كل عام .

مادة ٧ : يمنح سنويا مواطنو جمهورية مصر العربية عن أحسن المصنفات والأعمال التى أنتجوها الجوائز التشجيعية الآتية :

أ - اثنتان وثلاثون جائزة للعلوم .

ب - ثمانى جوائز للعوم التكنولوجية المتقدمة .

جـ - ثمانى جوائز للعلوم الإجتماعية .

د - ثمانى جوائز للعلوم القانونية والإقتصادية .

هـ - ثمانى جوائز للآداب .

و - ثمانى جوائز للفنون الجميلة .

مادة ٨ : قيمة كل جائزة من جوائز الدولة التشجيعية عشرة آلاف جنيه ولا يجوز منحها أكثر من مرة لشخص واحد إلا بعد مضى خمس سنوات على منحه الجائزة الأولى، كما لا يجوز أن يمنح شخص واحد الجائزة أكثر من مرتين فى فرع أو موضوع واحد .

(المادة الثالثة)

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالى لتاريخ نشره يبصم هذا القانون بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها .

(حسنى مبارك)

الفهرس

رقم الإيداع : ١٥٢٥٩/ ٢٠٠١

شركة الأمل للطباعة والنشر
(مورافيتلى سابقاً)